فعالية برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية الأدلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات المشرف الأكاديمي للعمل مع الحالات الفردية

اعداد
ا م د/ عبداللاه صابر عبدالحميد عبداللاه
استاذ خدمة الفرد المساعد
ورئيس قسم خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة اسوان

المستخلص: يعد التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية أحد الركائز الاساسية لمساعدة الطلاب على ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي ويعتبر المشرف الأكاديمي محوراً أساسياً من محاور العملية التعليمية لطلاب الخدمة الاجتماعية والتي تساعد في تحقيق أهداف التدريب الميداني وتطوير مستوى أداء المشرف الأكاديمي لمهارات العمل مع الحالات الفردية مما قد ينعكس إيجابياً على رفع مستوى اتقان طلاب التدريب الميداني لهذه المهارات وتسعي الدراسة الحالية للتعرف على مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية وتصميم برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي واختبار فعالية هذا البرنامج في تنمية المهارات المستهدفة والتي تمثلت في مهارة اجراء الدراسة والتقدير ومهارة التخطيط للتدخل ومهارة الملاحظة ومهارة الاتصال ومهارة إدارة وتوجيه المقابلة ومهارة تنفيذ برنامج التدخل ومهارة التقويم ومهارة الانهاء ومهارة المتابعة ومهارة استخدام الوسائل والتطبيقات وقد أثبت الدراسة فعالية برنامج تدريبي مبني على الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية – مهارات العمل مع الحالات الفردية– المشرف الأكاديمي.

The effectiveness of an evidence-based practice-based training program in social work to develop the skills of the academic supervisor for working with individual cases

Abstract: Field training in social work is one of the main pillars to help students translate the theoretical method into an applied method and the academic supervisor is one of the axes of the educational process for social service students, which helps in achieving the goals of field training and developing the performance of the academic supervisor positively to raise the level of mastery of field training students to these skills The current study available on the skills of working with individual cases of the academic supervisor of social work students and designing a training program based on nurses seeks evidence-based family in social service to develop Herat to work with individual cases of academic supervisor and testing the effectiveness of this program in developing the targeted skills, which were represented in the skill of conducting the study and appreciation, the skill of planning the intervention, the skill of observation, the skill of communication, the skill of managing and directing the interview, the skill of implementing the intervention program, the evaluation skill, the skill of termination, the skill of follow-up and the skill of using the means and applications. The study proved the effectiveness of a training program based on practice-based on evidence in social service to develop work skills with individual cases of the academic supervisor.

Keywords: Evidence-based practice in social work -Skills of working with individual cases –-Academic supervisor

مدخل لمشكلة الدراسة: مما لا شك فيه أن تطوير تعليم الخدمة الاجتماعية يعتبر أحد محاور تطوير التعليم، وذلك لما تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية من أدوار وما تتحمله من مسئوليات في مجال المعاونة على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية للتعليم وتحقيق الارتباط الوظيفي بين التعليم من ناحية وبين الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسوق العمل من ناحية أخرى (مختار،2006، ص.3630)، والهدف الأساسي من تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية يتمثل في تمكين الأفراد والجماعات والمجتمعات من تدعيم قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية، والعمل على تهيئة الظروف الاجتماعية بطريقة تمكنهم من تحقيق أهدافهم وذلك من خلال إعادة البناء المعرفي للأخصائي الاجتماعي وتنمية مهارات للممارسة المهنية لديه (القاضي، 2015،ص ص.130-194) ويعتبر التدريب الميداني مكون أساسي من مكونات تعليم الخدمة الاجتماعية حيث يسهم في إعداد خريج مؤهلاً تأهيلاً مناسباً لديه من الخبرات والمهارات ما يجعله قادرا على ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية كما يجعله قادراً على المنافسة في سوق العمل (أبو الحسن،2011، ص.3877) والتدريب الميداني الجيد لطلاب الخدمة الاجتماعية يساهم في اعداد أخصائي اجتماعي ذو جودة عالية في الممارسة المهنية يستطيع من خلالها تحقيق توقعات ورغبات نسق عملاء الخدمة الاجتماعية ويحقق لديه الرضا الكامل عن أدائه المهني وذلك من خلال نظام تعليمي فعال ملتزم بالتحسين المستمر في ظل وجود قيادة فعالة وعمل فريقي قائم على المشاركة الفعالة (قاسم وفرماوي،2006، ص.3602)، ويعد التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية أحد الركائز الاساسية لمساعدة الطلاب على ترجمة الأسلوب النظري إلى أسلوب تطبيقي حيث أشارت إحدى الدراسات إلى أن هناك فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في إعداد طالب الخدمة الاجتماعية وهذا يعطي مؤشراً لضرورة التحرك لمحاولة التقريب بينهما حتى يتحقق النمو المهني المنشود للطالب (قنديل ،2015أ، ص 176) وفي هذا الاطار سعت العديد من البحوث والدراسات الوقوف علي واقع التدريب الميداني والعوامل المؤثرة في اكساب مهارات الممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية أثناء التدريب الميداني فأوضحت دراسة محمد (2003) أن هناك فجوة بين المعطيات النظرية التي يتم دراستها والتطبيق العملي لها وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بعقد دورات تدريبية للمشرفين وضرورة وضع خطة تدريبية وتوفير معايير خاصة لاختيار مؤسسات التدريب، واتفقت معها دراسة حسين (2007) في ضرورة وجود تعاون بين مشرفي التدريب ومؤسسات التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والعمل على تأهيل وتدريب مشرفي التدريب الميداني على المهارات المهنية، وأوضحت دراسة اشتيه (2009) قلة الزيارات التي يقوم بها المشرف الأكاديمي للمؤسسات لمتابعة الطلاب المتدربين بالإضافة إلى كثرة عدد الطلاب الذين يشرف عليهم، ووضعت دراسة الشربيني(2020) مجموعة من الآليات المقترحة لتطبق الاشراف الإلكتروني في التدريب بعضها موجهه للطلاب وبعضها للمشرفين الاكاديميين وأخرى لمشرفي المؤسسات مع ضرورة التأكيد على نشر الثقافة الإلكترونية فيما يتعلق بالإشراف الإلكتروني وأهمية الانتقال التدريجي من النمط التقليدي الى الإلكتروني وفي ضوء النتائج السابقة وما اوضحته العديد من البحوث والدراسات السابقة يمكن القول بأن التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية يهدف إلى مساعدة الطالب على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بالبرنامج التدريبي الذي يطبق في مؤسسات التدريب بإشراف مهني لكي يتم الاعداد الجيد للممارسة الخدمة الاجتماعية وبذلك يمكن القول بان الإشراف على التدريب الميداني هو حجر الزاوية في الخدمة الاجتماعية والذي لم يلق العناية الكافية خلال الفترة السابقة في معظم المؤسسات الأكاديمية المعنية بتقديم برامج تعليم وتدريب الخدمة الاجتماعية(عوض، 2011، ص.4350) ويتم تنفيذ برنامج التدريب في الخدمة الاجتماعية بواسطة مشرف مهني مدرب ذو خبرة يستطيع نقل معارف ومهارات الخدمة الاجتماعية إلى الطلاب ويستطيع بناء ونمو وتطوير قدرات ومهارات طلاب الخدمة الاجتماعية على الممارسة والتدخل المهني مع الأفراد (حسن وأبو زيد ،2009،ص.2011)

ويتولى تنفيذ مهمة الإشراف على برنامج تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية نمطان من الإشراف هما: مشرف المؤسسة (الأخصائي الاجتماعي) المسؤول عن تدريب الطلاب في المؤسسة، ومشرف أكاديمي، وهو أحد أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، ويقوم المشرف الأكاديمي بدور فعال في تنفيذ البرنامج التدريبي من خلال ما يتيح لهم فرص جيدة للاتصال بالعالم الخارجي(الواقع الامبريقي للممارسة المهنية) والتعرف على طبيعة المشكلات الموجودة في المجتمع والمعوقات التي تواجه عملية الممارسة (أبو الحسن،2011، ص.3877)، ومن ناحية أخرى فإن هناك احتياجاً مستمراً من جانب المشرف الأكاديمي لاكتساب العديد من المعارف والخبرات بما يصقل شخصيته الإشراقية ليكون أكثر قدرة على أداء مسؤوليته (قنديل، 2015أ، ص ص178:177) ويتق ذلك مع ما توصلت اليه نتائج العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بدور المشرف الأكاديمي في اكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات الممارسة المهنة بصفة عامة ومهارات خدمة الفرد والعمل مع الحالات الفردية بصفة خاصة التي تحتاج مزيد من الخبرات والمهارات، فاهتمت دراسة باريرا Barbara (2001) على ضرورة أن يسير التعليم والتدريب المستمر جنباً إلى جنب مع الممارسة المهنية حتى يتم الارتقاء بالمهارات المهنية ومستوى تقديم الخدمة المهنية مما يعكس حاجة الأخصائيين الاجتماعيين للتدريب المستمر، وأوضحت دراسة محمد (2003) المحددات والعوامل المؤثرة في أداء المشرف الأكاديمي لدوره، والتي يجب مراعاتها لزيادة فاعلية هذا الدور، والتي تتمثل في توفير معايير خاصة في اختيار المشرف الأكاديمي، ووضعت دراسة محفوظ (2003) برنامج تدريبي المشرفات الأكاديميات والتحقق من فعاليته في تنمية المهارات الإشرافية لديهم من خلال الجوانب المعرفية اللازمة لتنمية هذه المهارات، كما اهتمت دراسة عوض(2008) باستخدام المشرف الأكاديمي لأسلوب التعلم الذاتي في اجتياز مرحلة الفهم والتطبيق لمراحل النمو المهني بما يحقق إيجابية وإثارة دافعية المشرف الأكاديمي، وأظهرت نتائج دراسة سليمان (2009) العلاقة بين متطلبات المشرف كنموذج يمكن الاقتداء به وتحقيق الممارسة المهنية بمؤسسات التدريب الميداني، وتوصلت دراسة فرغلي (2011) إلى ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمشرفين الأكاديميين في كيفية استخدام المهارة في إدارة الوقت والإقلال من عدد الطلاب في التدريب الميداني للمشرفين الأكاديميين وأوصت دراسة قنديل(2015أ) بضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين الأكاديميين وتدريبهم على استخدام الأساليب الإشرافية لتقويم سير العملية الإشرافية وعقد ورش عمل تضم المشرفين الأكاديميين والطلاب لعرض القضايا المشتركة بينهما، وتكرار زيارات المشرف الأكاديمي للمؤسسة التدريبية، كما أوصت دراسة أبو زيد (2016) بضرورة العمل على إكساب مشرفي التدريب الميداني مهارات القيادة التحويلية لتصبح جزءاً من سلوكياتهم الإشرافية، حيث أنها تساعد على تطوير العملية الإشرافية بعيداً عن الأنماط التقليدية في الإشراف، وتوصلت دراسة الرنتيسي (2018) إلى هناك العديد من المعوقات التي تعيق استفادة الطلاب من التدريب الميداني تمثلت في معوقات مرتبطة بمؤسسة التدريب ومعوقات المؤسسة، ومعوقات مرتبطة بالمشرف الأكاديمي ، وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان المشرف الأكاديمي يمثل البناء الأساسي في تنفيذ برنامج التدريب الميداني من خلال ربط المعارف النظرية بالواقع الميداني أثناء الزيارات الميدانية التي يقوم بها لمتابعة انتظام الطلاب في التدريب وتقويم مدي استفادة الطلاب من التدريب الميداني في اكتساب المهارات الدراسية والتشخيصية والعلاجية من خلال المواقف التدريبية والتعليمية أثناء التعامل مع العملاء في المؤسسات وذلك بإشراف وتوجيه ومتابعة الأخصائي الاجتماعي المشرف، كما بينت هذه الدراسات العديد من الصعوبات التي تواجه المشرف الاكاديمي وتعوق دورة في تنفيذ برنامج التدريب الميداني ونقص وقصور في الخبرات والمهارات المهنية لديه،علاوة على كثرة المهام والتكليفات الإدارية وعدم التزامه بالساعات المكتبية، ومن خلال عمل الباحث كمنسق عام للتدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية ومتابعته للمؤسسات التدريبية المختلفة وما لاحظه من قصور واضح للعملية التدريبية ويرجع ذلك إلي ان الكثير من الطلاب لا يعطون التدريب الميداني الأهمية الكافية أو المتابعة المستمرة أو

الانتظام في الحضور والالتزام بالمواعيد المحددة للتدريب مما ينعكس سلباً على اكتساب مهارات التدريب وكذلك عدم اهتمام مشرفين المؤسسات بمتابعة طلاب التدريب بالإضافة إلى قصور خبرات ومهارات المشرفين الأكاديميين في التعامل مع الطلاب المتدربين واكسابهم مهارات الممارسة لذلك جاءت أهمية دراسة المهارات المهنية لطريقة خدمة الفرد التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين مع الحالات الفردية(إدريس، 2011،ص923)، ولقد أجريت العديد من البحوث الدراسات العلمية التي تناولت مهارات الممارسة المهنية ومهارات العمل مع الحالات الفردية في العديد من مجالات الخدمة الاجتماعية، فقد أهتمت دراسة (همام،2005) بوصف وتحليل المتغيرات المؤثرة على إدارة الحالة في خدمة الفرد وأوضحت هذه الدراسة وجود علاقة طردية معنوية بين بعض المتغيرات المرتبطة بكل من (أخصائي خدمة الفرد– العميل– المؤسسة– البيئة) ومستوي قيام الأخصائيين الاجتماعيين بمساعدة العملاء وقد دعت هذه الدراسة إلى أهمية وضع خطة العمل في إدارة الحالة، وأوضحت دراسة (قاسم، بيومي ،2006) ان استخدام المتطوعين لمهارة حل المشكلة في التعامل مع الحالات الفردية كان متوسط ووضعت الدراسة تصور مقترح لبرنامج تدريبي لزيادة مهارات حل المشكلة في التعامل مع الحالات الفردية، وحرصت دراسة (عامر، 2008) على تقويم ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين لبعض المهارات المهنية وأكدت الدراسة على أن الأخصائيين الاجتماعيين يمارسون بعض المهارات المهنية مثل مهارة الاتصال، والمقابلة، والتفاوض، ومهارة حل المشكلة، وحددت دراسة (إدريس، 2011) استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للمهارات المهنية في خدمة الفرد في العمل مع حالات النفقة في مهارة حل المشكلة ومهارة الاتصال ومهارة الإقناع ومهارة المقابلة، ووصعت دراسة (قاسم، 2013) مؤشرات لتفعيل برامج التدريب الميداني والمرتبطة بتنمية المهارات المهنية والتي تمثلت في مهارة حل المشكلة، ومهارة العمل الفريقي، ومهارة التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومهارة الاستماع للطالبات، مما يساعدهن على نموهن المهني لإكسابهن مهارات الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، وتوصلت دراسة عتمان (2015) إلى أن التدريب الميداني يعد أحد الركائز الأساسية في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية لما يوفره من فرص اكتساب الممارس المهني للمعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي تساعد على زيادة معدل أدائه المهني، واهتمت دراسة غانم، جبران، (2015) بتقييم المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد للتعامل مع الحالات وضرورة تفعيل الدورات التدريبية المستمرة لتنمية المهارات المهنية بشكل أكبر، وتوصلت دراسة خلف، (2019) لمؤشرات للتدخل المهني لتحسين كل من المناخ المدرسي والابتكار الاجتماعي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية ومن خلال ما سبق وفي ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أوضحت أهمية التدريب الميداني لإكساب مهارات الممارسة المهنية بصفة عامة ومهارات خدمة الفرد والتعامل مع الحالات الفردية بصفة خاصة وفي ضوء ما أوضحت كذلك البحوث والدراسات الخاصة بالمشرف الاكاديمي ودورة الهام في تنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للطلاب المتدربتين في الخدمة الاجتماعية لإكسابهم المهارات المهنية والفنية والإدارية والتنظيمية التي يعتمد عليها الممارس المهني الذي يمارس عمله مع الحالات الفردية، حيث ان الممارسة المهنية في خدمة الفرد تعتمد على استخدام استراتيجيات واضحة تتضمن المساعدة وتشمل توفير المعلومات للقيام بدراسة المشكلة وتقديم المساعدة واستخدام التكتيكات العلاجية المناسبة وأكدت الجهات التنظيمية العلمية متمثلة برابطة تعليم الخدمة الاجتماعية CSWE، والرابطة الوطنية للخدمة الاجتماعية NASW على عملية التكامل بين البحث العلمي والممارسة المهنية لتعزيز رسالة مهنة الخدمة الاجتماعية(Educational Policy,2008) ونصت معايير الاعتماد لدى رابطة تعليم الخدمة الاجتماعية على أنه يتوجب على برامج التعليم أن تمكن الطلاب من فهم واستخدام المعارف والمهارات المتعلقة بالبحث العلمي والتقييم كما يتوجب عدم الاكتفاء بتوفر القدرة لدى الطلاب لاستخدام خبرات الممارسة المهنية بل لابد أن يكونوا قادرين على البحث عن الأدلة والبراهين لتعزيز الممارسة المهنية (البرديسي،

2015، ص ص 2549: 2580) والممارسة المبنية علي الأدلة تمارس على أساس الأدلة من خلال قيام الممارسين بتحديد مشكلات الممارسة ومسائلها او قضياها والتي تخبرنا بها البحوث وكذلك تحديد أفضل ما هو متاح من الأدلة ذات الصلة بتلك القضايا وتقييم الآثار المترتبة على تنفيذ الممارسة المبنية علي الادلة(Enola K. Proctor,2007,p.63) وتناولت العديد من البحوث والدراسات أهمية الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية ودورها في تنمية مهارات الممارسة فأوصت دراسة رون هل Ron Hall (2008) ضرورة أن يستخدم كافة الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية خاصة في التدخلات الإكلينيكية الممارسة المبنية علي الأدلة لما لها من أهمية كبيرة تُضفي العديد من المزايا والنتائج الإيجابية علي القرار المتعلق بالتدخل المهني مع العملاء، كما قدمت الناجم (2011) مقالة علمية تحليلاً لنموذج الممارسة المبنية على البراهين وأوصت نتائجها بأن أنسب وسيلة لانتشار الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية هي إدراج هذه النوعية من الممارسات في مناهج تعليم البكالوريوس لطلاب الخدمة الاجتماعية وقامت دراسة دانيال والن Danielle and Allen (2011) بتصميم مقياس لتقييم عملية الممارسة المبنية علي الأدلة في الخدمة الاجتماعية يستخدمه الممارس المهني في تقييم عملية الممارسة المبنية علي الأدلة، وأثبتت دراسة كاثرين Kathryn (2009) وجود علاقة بين استخدام الممارسة المبنية علي الأدلة، وتحسين مستوي الممارسة لدي الأخصائيين الاجتماعيين وخاصة فيما يتعلق بالإطار المعرفي والمهارى وتنمية المهارات البحثية والاستخدام الجيد للأنترنت، وأوضحت دراسة هلال (2014) فعالية برنامج التدخل المهني المبني على للممارسة المبنية على الأدلة والتقليل من العودة للاعتماد على العقاقير وأوصت نتائج هذه الدراسة بتفعيل الممارسة المبنية علي الأدلة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، كما توصلت دراسة الفوزان (2015) إلي ربط بين التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية علي الأدلة باستعراض الآلية التي يمكن القيام بها لتبرز الفائدة المرجوة من ذلك، كما أوضحت دراسة نصر (2015) أوجه النقد الموجه للممارسة المبنية علي الأدلة في المجتمعات العربية، وانتهت نتائج هذه الدراسة بعرض رؤية مهنية تفند كافة الاعتقادات التي تزعم بصعوبة تطبيق الممارسة المبنية علي الأدلة في الواقع الميداني، ووضعت دراسة محمد (2016) برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي باستخدام الممارسة المبنية على الأدلة لتنمية المعارف والمهارات المرتبطة بالمجال الطبي وبينت دراسة ادم (2017) متطلبات ومعوقات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المرتكزة علي الأدلة وأوضحت كيفية استخدام الدليل المناسب للتعامل مع مشكلات الطلاب وأوضحت دراسة سليمان. يوسف (2020) متطلبات ومعوقات استخدام الممارسة المبنية على الادلة والبراهين كأحد الاتجاهات المعاصرة في تطوير الممارسة المهنية والتي تمثلت في المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية والتدريبية، وضوء ما سبق ومن خلال البحوث والدراسات المرتبطة بالممارسة المبنية على الأدلة يتبين لنا أنها تعتبر من النماذج الفعالة في التعامل مع المشكلات في العديد من مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث لدها دور فعال في تنمية مهارات الممارسة وذلك لاهتمام الممارس بالبحث عن الادلة والشواهد التي ثبت فعالية استخدامها.ومن خلال سبق عرضه يمكن بلورة المشكلة البحثية في هذه الدراسة في التعرف على مدى المام المشرفين الأكاديميين بمهارات العمل مع الحالات الفردية وتصميم برنامج تدريبي لتنمية هذه المهارات قائم الممارسة المبنية على الادلة يساهم في رفع من كفاءة مهارات العمل مع الحالات الفردية لهؤلاء المشرفين وبذلك تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما فعالية برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية الأدلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات المشرف الأكاديمي للعمل مع الحالات الفردية؟

أهمية الدراسة تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1-أهمية التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بوصفه التطبيق الأمثل للمعارف النظرية وضرورة التعرف على أهم معوقات الممارسة الميدانية التي تواجهه الأخصائيين أو المشرفين أو الطلاب.

2- ما يقوم به المشرف الأكاديمي من مهام ومسؤوليات باعتباره محوراً أساسياً من محاور العملية التعليمية لطلاب الخدمة الاجتماعية والتي تساعد في تحقيق أهداف التدريب.

3- ما تبين للباحث من قصور واضح لدى المشرفين الأكاديميين فيما يتعلق بمهارات العمل مع الحالات الفردية ورغبته على الكشف عن أسباب ذلك من وجهة نظرهم وتحديد المتطلبات الأساسية لتنمية هذه المهارات ومحاولة تطوير الأداء الفعلي للمشرف الأكاديمي.

4- يمكن أن يستفاد من نتائج الدراسة في تطوير أداء المشرف الأكاديمي لمهارات العمل مع الحالات الفردية مما قد ينعكس إيجابياً على رفع مستوى اتقان الطلاب لهذه المهارات.

أهداف الدراسة: تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق الأهداف التالي:

1- التعرف على مستوي مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي الخدمة الاجتماعية.

2- تصميم برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي.

3- اختبار فعالية برنامج تدريبي مبني على الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي.

مفاهيم الدراسة: تضمنت الدراسة الحالية المفاهيم التالية:

1-**مفهوم الفعالية** تشير كلمة Effectiveness في اللغة الإنجليزية إلى الأمر الفعال أو نافذ المفعول والتأثير، بينما تشير كلمة Efficiency إلى قوة التأثير والفعالية والكفاءة (البعلبكي ، 1991، ص304) ويشير معجم العلوم الاجتماعية إلى الفعالية على أنها تحقيق أفضل النتائج بأكثر العناصر ملائمة واستخدام هذه العناصر أفضل استخدام ممكن وتستخدم الفعالية في العلوم الاجتماعية بمعنى الكفاية ويقصد بها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفقاً لمعايير محددة مسبقاً وتزداد الكفاية كلما أمكن تحقيق النتيجة تحقيقاً كاملاً (بدوي، 1982،ص142) وفي الخدمة الاجتماعية تشير الفعالية إلى القدرة على مساعدة العميل لتحقيق أهدافه في فترة محددة من التدخل المهني (Barker,1991,p71). وتتحدد فعالية ممارسة الخدمة الاجتماعية بعوامل منها نوعية الأساس المعرفي للممارسة وطبيعة المجال الممارس فيه ونوعية المشكلات التي تتصدى لها في إطار تكاملية العلاقة بين الفرد والبيئة وتتمثل مؤشرات قياس الفعالية في القدرة على إحداث تغيير في أنماط سلوك العملاء واتجاهاتهم وإكسابهم مهارات جديدة (خلفة، 2011، ص ص 5677-5676)

ويمكن تحديد مصطلح الفعالية في إطار الدراسة الحالية بأنها: مدى قدرة برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الأدلة في اكساب المشرف الأكاديمي مهارات العمل مع الحالات الفردية والتي تتمثل في مهارة اجراء الدراسة والتقدير،ومهارة التخطيط للتدخل، ومهارة إدارة وتوجيه المقابلات، ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارات تنفيذ برنامج التدخل ومهارة التقويم والانهاء والمتابعة والتسجيل المهني ومهارات استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة وتقاس هذه الفعالية من خلال الفروق بين القياس القبلي والبعدي بعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

2- المشرف الأكاديمي يعرف الإشراف بانه: علاقة مهنية وظيفية بين مشرف تتوفر لديه عادة الخبرة والمعرفة والمهارة، وبين مشرف عليه أو مشرف عليهم بحيث يتم توجيه المشرف عليهم إلى تحمل مسئوليات وظائفهم بأعلى مستوى كفاءة ممكنة وتحقيقه النمو المهني المستمر لهم (السعود، 2007، ص 67) ويتطلب الإشراف الفعال مشرفين على مستوى عال من الكفاءة العلمية والمهنية، الإعداد الجيد في مجال تخصصهم والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة التي تواجههم (Enaigbe ,2009 ,p235) لما كانت الممارسة المهنية تتبلور من خلال التلاحم والتفاعل بين المعرفة والفهم والمبادئ والقيم والأهداف والمنهج أثناء التدريب الميداني فإن نقلها للطلاب يتطلب عملية مستمرة من الإشراف على تدريبهم في المؤسسات الاجتماعية في مجالات الخدمة الاجتماعية وذلك لإكسابهم القدرة على تطبيق المعارف والمبادئ والقيم المهنية التي تم استيعابها في الدراسة الأكاديمية في المواقف المختلفة مع العملاء لاكتساب المهارات المهنية بطريقة علمية وعملية منظمة (جمعة ،60، ص2000) ويعرف المشرف الأكاديمي :بأنه الشخص المساعد والمعين للأخصائيين الاجتماعيين على النمو المهني ويعمل معهم لإيمانه بأنهم لديهم القدرة على تحمل المسئوليات، فالمشرف شخصية مهنية لها أهميتها في العملية الإشرافية حيث أنه الموجه، المعلم، الإداري للعملية الإشرافية لذلك لابد أن يكون مزودا بالمعرفة والثقافة بالإضافة إلى السمات الشخصية والمهارات التي يتسم بها المشرف (فرغلي، 2011، ص 6044). **ويمكن تعريف المشرف الأكاديمي في اطار هذه الدراسة بأنه:** هو ذلك الشخص المكلف من جانب كلية الخدمة الاجتماعية – معيد ، مدرس مساعد– للإشراف على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بمؤسسات التدريب في مجالات الممارسة المهنية المختلفة التي يتم فيها تدريب طلاب الكلية بالفرقة الثالثة والرابعة والتي تتضمن المجال المدرسي ومجال رعاية الأسرة والطفولة ومجال رعاية ذوي الاعاقة والمجال التنموية ومجال رعاية المسنين ويقوم بمجموعة من المهام والوظائف والأدوار المهنية والفنية والإدارية المرتبطة بتنفيذ البرنامج التدريبي من خلال عملية تعاونية تقوم على أساس من المعرفة والفهم لنفسه وللمواقف الاجتماعية والمهنية باستخدام المقابلات والزيارات والاجتماعات الدورية الفردية والجماعية بهدف إكساب الطلاب المتدربين مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ومهارات العمل مع الحالات الفردية.

3- مهارات العمل مع الحالات الفردية تعرف المهارة لغوياً بانها: أحكمه وصار حاذقاً فهوم ماهر، ماهر (تمهر) في كذا: حذق فيه فهو تمهر (المعجم الوجيز، 2015، ص521)، وفي اللغة الإنجليزية فإن كلمة Skill تفيد معاني المهارة، الخدمة، البراعة (البعلبكي، 1991، ص ص861) ويشير مفهوم المهارة في العلوم الاجتماعية إلى القدرة التي يكتسبها الفرد في تعليمه وحياته المهنية والتي قد تشمل واحدة أو أكثر من القدرات التالية: القدرة على الاتصال، التعاون مع الآخرين والقدرة على القيادة وغير ذلك (David :2000). وفي إطار مهنة الخدمة الاجتماعية يعرف باركر (Barker ,1991 المهارة على إنها براعة الأخصائي الاجتماعي في القيام بعمليات الاتصال وتقدير المشكلات والربط بين الاحتياجات والموارد وتغيير البيئة الاجتماعية(p.216). وفي الخدمة الاجتماعية تعرف المهارة بأنها القدرة على الاتصال بالآخرين والعمل معهم لتحقيق أهداف اجتماعية محددة، وتتضمن المهارة التحدث بطريقة يمكن فهمها والكتابة الواضحة والتركيز على الناس المؤثرين (السكري، 2000، ص500). كما ينظر لها على أنها أساس العمل المهني للأخصائي الاجتماعي في أي مجال من مجالات الممارسة والتي تتمثل في ترجمة كل من المعارف والقيم المهنية إلى أفعال وإجراءات توجه نحو إشباع حاجات الناس وحل مشكلاتهم، كما أنها تنظيم مركب من السلوك اللفظي والمادي يكتسبه الأخصائي الاجتماعي من خلال التعليم والتدريب (سليمان، 2005، ص114). وفي خدمة الفرد تتنوع مهارات الممارسة المهنية ويصنفها الباحثين وفقاً لعدة محاور فهناك من يصنفها إلى: مهارات أساسية، ومهارات تأثيرية. وهناك من يصنفها إلى: مهارات معاصرة، ومهارات تكاملية، ومهارات ممارسة الإجراءات المهنية، ومهارات قيمية، ومهارات مهنية عامة

(عوض،2007،ص ص24-26) **ويمكن تعرف مهارات العمل مع الحالات الفردية بأنها:** مجموعة الممارسات والعمليات المهنية التي تساعد المشرفين الأكاديميين على اكتساب المعلومات والخبرات والاتجاهات اللازمة لتطوير الأداء المهني المرتبطة بالعمل مع الحالات الفردية والتي تتمثل في مهارة اجراء الدراسة والتقدير، ومهارة التخطيط للتدخل، ومهارة إدارة وتوجيه المقابلات، ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارات تنفيذ برنامج التدخل ومهارات التقويم والانهاء والمتابعة ومهارة استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة لزيادة أداءهم لدورهم في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية.

4-مفهوم الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية: يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الممارسة المبنية على الأدلة بأنها استخدام المعاف العلمية المتاحة والمستمدة من الدراسات التجريبية التي أجريت بشكل دقيق كأسس لتوجيه التدخلات المهنية جنباً إلى جنب مع المعابير الاخلاقية للمهنة وحكمة ممارستها (Barker,1997,p7) ويعرف أرون وزملاؤه Aaron (2004) الممارسة المبنية على الأدلة بأنها الاستخدام الأفضل لما يتاح من نتائج البحوث والدراسات العلمية التي تتمتع بمصداقية عالية عند إجراء التدخلات المهنية مع كافة عملاء الخدمة الاجتماعية أفراداً كانوا أو أسراً أو جماعات، والاستناد على أفضل النتائج التي تم الوصول لها من خلال تلك الدراسات دون إغفال لخبرات الأخصائي الاجتماعي والمهارات المهنية وقيم وأخلاقيات المهنة، مع مراعاة خصوصية وفردية كل عميل وظروفه(p.629) ،كما يعرف انولا بروكتور(EnolaK 2007) أن الممارسة المبنية علي الأدلة تمارس على أساس الأدلة من خلال قيام الممارسين بتحديد مشكلات الممارسة ومسائلها او قضياها والتي تخبرنا بها البحوث وكذلك تحديد أفضل ما هو متاح من الأدلة ذات الصلة بتلك القضايا , والتقييم النقدي للتحسن والتقدم ، تنفيذ افضل الممارسات المبنية علي الادلة المتاحة من خلال ربطها اقترانها بالحكم المهني والاخذ في الاعتبار رغبات وقيم واحتياجات العميل(p.63) ويرى الن روبن (Rubin and Parrish 2007) أن الممارسة المبنية على الادلة هي العملية التي يحاول فيها الممارسين تحقيق أقصى قدر محتمل من استفادة عملائهم من التدخلات الفعالة عن طريق إشراكهم في الخطوات الخمس التالية: صياغة اجابة للسؤال المتعلق باحتياجات الممارسة، وتعقب أفضل الأدلة المتاحة للإجابة على هذا السؤال، وتقييم نقدي للصلاحية العلمية وفائدة للأدلة، ودمج تقييم الشخص مع الخبرة الاكلينيكية وقيم وظروف العميل، وتقييم النتائج مع استخدام تصميم النسق المفرد قدر الامكان(p.629) ويعرف البريثن(2010) الممارسة المبينة على البراهين في الخدمة الاجتماعية ما هي إلا امتداد للطب المبني على البراهين، يهدف إلى حل المشاكل الإكلينيكية من خلال إجراء عملية تداخل بين الخبرات الفردية الإكلينيكية، وأفضل برهان: برهان إكلينيكي تم التوصل إليه من خلال فحص الدراسات المنشورة علميًا وذات العلاقة بالموضوع أو المشكلة ص201). ويعرفها زيدان واخرون (2016) بانها المراجعة والتقييم المنظم واستخدام نتائج البحوث الإكلينيكية بمنهجية علمية للمساعدة في تقديم ممارسة مهنية مثالية للعملاء بمختلف مجالات الرعاية الاجتماعية، أي انها تطبيق أحدث وأفضل المعلومات لمعالجة مشكلات العملاء وذلك من خلال تشخيص أو تقدير جيد خالي من الأخطاء قدر الامكان مع وضع تصور مستقبلي لما سوف تكون عليه حالة العميل بعد انتهاء التدخل المهني(ص.112) **ويمكن تعرف الممارسة المنية على الادلة في هذه الدراسة** بانها: عملية مهنية تسعى لربط البحث بالممارسة وتقويم فعالية الممارسة المهنية من خلال الاستفادة من نتائج البحوث العلمية في تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية.

الموجهات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية كإطار تفسيري في تصميم وتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية فالممارسة المبنية

على الادالة في إطار الخدمة الاجتماعية حظيت باهتمام كبير وملحوظ من قبل علماء وممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية، فعلى الرغم من حداثته المفهوم بحد ذاته وإن كان كفكرة تسعى لربط البحث بالممارسة وتقويم فعالية الممارسة المهنية من خلال الاعتماد على المنهجية العلمية من القضايا التي كانت محل اهتمام مستمر من قبل منظري مهنة الخدمة الاجتماعية وممارسيها على حد سواء، فإن الممارسة المبنية على الادالة يعد من الموضوعات التي تلقى عناية من حيث تناولها في المقالات العلمية محاولين توضيح المفهوم ومعايير ومحددات توظيفه في واقع الممارسة المهنية، وربطه بتعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية وتتم الإشارة له في بعض الكتابات على أنه نموذج أو مدخل حديث للممارسة (Aaron Mc and Bruce, 2004) بينما يشار له في كتابات أخرى بأنه استراتيجية ، لأنه يتضمن خطوات محددة (Mcdonald, 2003:124)، في حين هناك كتابات تناولته على أنه اتجاه جديد يجب أن يؤخذ به كأسلوب حديث لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، وذا كانت الممارسة المبنية على الادلة تمثل توجهاً جديداً إلا أن كل معطياتها تعتمد في الأصل على ما استطاعت المهنة من الوصول له وبنائه عبر الزمن. ولكن الجديد هو في أسلوب توظيف تلك المعرفة والاستفادة منها في واقع الممارسة، وتأكيد الوصول لدمج البحث بالممارسة وسد الفجوة بين النظرية والممارسة التي أعيت الممارسين المهنيين لفترة من الزمن من جهة، وأحبطت أكاديميي وعلماء الخدمة الاجتماعية من جهة أخرى، حيث إن ما يقومون به من مجهودات علمية وبحثية تظل حبيسة الأدراج لا يستفاد منها، وهذا ما يجعل الممارسة المبنية على الادلة مرحباً بها في أوساط منظري وممارسي الخدمة الاجتماعية بشكل كبير وقد ساعدت التكنولوجيا الحديثة على انتشاره والاستفادة منه، إذ إنه أصبح من السهولة نشر البحوث العلمية والاستفادة منها على نطاق واسع (الناجم ،2011) وتأتي أهمية الممارسة المبنية على الأدلة من كونها محاولة للوصول لأفضل ممارسة، والتي كانت وما زالت ما تطمح مهنة الخدمة الاجتماعية لتحقيقه لعملائها لذلك تتضح أهمية الممارسة المبنية على الأدلة في النقاط التالية(Shapiro, pat,2004,p5)

1-العمل على إيجاد الممارسين القادرين على الممارسة بأمان وابتكار من خلال الوصول إلى قرارات حول مشكلة العميل، بحيث لا تكون قرارات عشوائية وغير منضبطة علميا، وإنما تكون نتاج أفضل الأدلة التي تم التوصل إليها

2-تعتمد الممارسة المبنية على الأدلة توظيف كل معطيات مهنة الخدمة الاجتماعية في قالب متكامل وتوظيف كل خبرات ومعرفة الأخصائي الاجتماعي ومساعدته على تطوير معارفه بشكل مستمر بحيث تواكب كل ما يستجد وكل ما هو حديث من معرفة تفيد في ممارسة الخدمة الاجتماعية، سواء تلك المتعلقة بالبحوث العلمية أو حتى في السياسات والتشريعات الاجتماعية.

3-عندما يقوم الأخصائي الاجتماعي بإجراء تدخلاته المهنية يجب أن يطرح أسئلة لها إجابات محددة تساعده على اتخاذ القرار الملائم في تقديم المساعدة التي يحتاجها العميل. وأن يتحرك للبحث عن المعرفة فلا يعتمد على ما تعود عليه، بل يسعى لتطوير أساليبه، ومهاراته ومعرفته. فلا يقدم إلا على ما هو جاد وصادق، متجنباً الأخطاء المهنية.

4-الممارسة المبنية على الأدلة على تؤكد على أنه بإمكان الممارسين المهنيين أن يصلوا لحصيلة من تراكم الممارسات المهنية ذات الفعالية العالية التي يمكن أن يتم نشرها ويستفيد منها الآخرون.

5-تعتمد الممارسة المبنية على الأدلة على توظيف المنهجية العلمية في إجراء التدخلات المهنية مما يؤدي للوصول لنتيجة يمكن تقويمها هي كذلك باستخدام المنهجية العلمية.

6-زيادة فعالية الممارسات المهنية، فعملية البحث المستمر والاستناد على المعرفة العلمية ومن ثم تقويم النتائج سيقلل من احتمالات الأخطاء المهنية، والممارسات المعتمدة على فرضية الخطأ والصواب، إذ أن ما سيتم اتخاذه من قرارات ستكون نابعة من مشاهدات ودلائل واقعية .

تستند الممارسة المبنية على الأدلة على نتائج البحوث العلمية وإلى قاعدة علمية ومعرفية واسعة خصوصاً مع توفر قواعد البحث التي أتاحها انتشار التقنية الحديثة، والتوسع في الدراسات والبحوث التي تتناول مجالات مختلفة من حياة وسلوكيات الأفراد. فمن الأفكار التي تقوم عليها الممارسة المبنية على الأدلة أن في كل مرحلة من مراحل الممارسة لا بد من الاعتماد على حقائق موضوعية ودلائل واقعية مستمدة من أفضل البحوث العلمية، والحقيقة التي يجب التأكيد عليها هنا أن استخدام الممارسة المبنية على الأدلة لا يعني التخلي عن خطوات وعمليات الممارسة المتعارف عليها، بل يشير إلى استنادها على استخدام المعرفة العلمية والدلائل الواقعية بدءا من مرحلة الدراسة، وصولاً لتقويم عملية التدخل المهني. فالخطوات التي تبنى عليها الممارسة المبنية على الأدلة تتسق مع مراحل عمليات الممارسة، فقد تم تحديد عمليات الممارسة المبنية على الأدلة في ضوء الخطوات التالية وهي(الناجم ،2011، ص259):

1- طرح أسئلة يمكن الإجابة عليها، بحيث تكون واضحة ومحددة وعلمية لها إجابات متاحة في محركات البحث الإلكتروني وفي البحوث والمجلات العلمية. المناسبة للتعامل مع المشكلة.

2- البحث عن أفضل الأدلة، التي تجيب عن الأسئلة المطروحة.

3- استخدام النقد العلمي للاختيار بين الأدلة المتاحة والتي تسنى الوصول لها.

4- تطبيق النتائج التي تم الوصول لها والمستندة على براهين واقعية في اتخاذ القرار بشأن التدخل المناسب مع العميل.

5- تقويم العملية ونتائج التدخل المهني باستخدام المنهجية العلمية.

وقد اعتمدت الدراسة الحالية علي توظيف عمليات الممارسة المبنية على الأدلة من خلال استخدام محركات البحث الإلكتروني والبحث في المجلات العلمية والدورايات والمؤتمرات المرتبطة بالخدمة الاجتماعية لتحديد مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ومهارات العمل مع الحالات الفردية والتي تمثلت في المهارات التالية: مهارة التقدير ومهارة التخطيط للتدخل ومهارة الملاحظة وإدارة وتوجيه المقابلة ومهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارة اجراء التدخل المهني ومهارات التقويم والانهاء المتابعة ومهارة استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مع الحالات الفردية وكذلك الوقوف على طبيعة احتياجات المشرف الاكاديمي لتنمية هذه المهارات لطلاب الخدمة الاجتماعية أثناء تنفيذ خطة البرنامج التدريبي للطلاب المتدربين وذلك من خلال تحديد الاسئلة المتعلة باحتاجات المتدربين وتحديد هذه المهارات وطبيعتها وتقديم افضل النماذج والوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية المهارات المستهدفة وتقديم النماذج والشواهد التي تساهم بشكل فعال في اكتساب مهارات العمل مع الحالات الفردية وتقيم مدى استفادة واكتساب المتدربين لهذه المهارات وذلك بعد تنفيذ البرنامج التدريبي مع المتدربين .

الإطار النظري لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي: يتم التعرف على طبيعة التدريب الميداني ودوره في تنمية المهارات ومراحل تنمية المهارة ومهارات العمل مع الحالات الفردية التي يتضمنها البرنامج التدريبي في إطار الدراسة الحالية ، ويختلف التدريب عن التعليم في أن التعليم يهدف أساسا إلى توسيع مدارك الدارسين وتزويدهم بالدراسات العامة والنظريات الأساسية، أما التدريب فيقوم بإعداد الأفراد وتأهيلهم لأداء أعمال معينة بإتقان وكفاية أو ممارسة تخصصات تقتضيها طبيعة العمل المتطورة (Rex A.,1994,p364) أما تدريب الطلاب في الخدمة الاجتماعية أي تدريب الطلاب في المؤسسات الاجتماعي لكي يتأهلوا لممارسة هذه المهنة، ولذا فهم يتدربون على اكتساب المهارات اللازمة للأخصائي

الاجتماعي والتزود بالمعلومات والمعارف المهنية (المقرى،2001،ص 215)، ويعرف التدريب الميداني بأنه العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال اكتسابهم المهارات اللازمة للأخصائي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المهنية (Constanve,2006,p380) كما يعرف التدريب الميداني أيضاً بأنه العملية التي تستهدف مساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية على استيعاب المعارف المختلفة وتزويدهم بالخبرات الميدانية وإكسابهم المهارات الفنية وتعديل شخصيتهم وفق أسس عملية مخططة بما يؤدي إلى نموهم المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني (Orit And Berger,2011)

ويعرف البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية بأنه: هو مجموعة من الإجراءات والعمليات المنظمة لمساعدة المشرفين الأكاديميين لاكتساب المعارف والخبرات والاتجاهات اللازمة لتطوير أدائهم المهني الملائم لاحتياجات طلاب الخدمة الاجتماعية المتدربين المرتبط بمهارات العمل مع الحالات الفردية.

مراحل اكتساب مهارات العمل مع الحالات الفردية: تمر عملية اكتساب مهارات البرنامج التدريبي بعدة مراحل أساسية لابد أن يلتزم بها المشرف الأكاديمي أثناء تنفيذ البرنامج هي

1-مرحلة التعرف والادراك: أي معرفة الحقائق والأشياء، وهي فترة قصيرة نسبياً ولا يتم فيها اندماج في الممارسة، ويتم التركيز فيها على وصف المهارة، ومحاولة معرفة قواعدها، وكيفية أدائها، ودراسة كل خطوة منفصلة عن غيرها (أبو هاشم، 2004،ص ص51- 52).

2- مرحلة التدريب على المهارة وفي هذه المرحلة يقوم المشرف الأكاديمي بأداء المهارات تحت أثناء تنفيذ البرنامج وتضع هذه المرحلة الاستعداد الشخصي والتعليم النظري في مجال التجربة الواقعية لذلك لابد من تحديد المهارات المهنية والمهارات المرتبطة بكل مدخل علمي وربطها بالممارسة، مع برنامج التدريب، وتوافر الإشراف الفعال مع الالتزام بالتقييم العلمي.

3-مرحلة التثبيت: يتم تثبيت المهارة لدى الممارس المهني، وتصبح جزء من كيانه المهني،ومن خلال تثبيت المهارة يكتسب الممارس شروط المهارة وهي (الإتقان، السرعة، الدقة) ومن خلال التثبيت يكتسب الممارس المهني السلوك الصحيح (منصور،2009،ص154)

4-مرحلة الممارسة شبه المستقلة: يبدأ الأخصائي الممارسة شبه المستقلة للمهارة أي تحت إشراف وتوجيه بدون استغلال وهذا يتم تحت إشراف علمي وأكاديمي(عفيفي:2000، ص47)

5-الاستقلالية وفي هذه المرحلة يستطيع المشرف الأكاديمي تنفيذ المهارة التي اكتسبها ويكون قادراً على ذلك بسرعة، وإتقان واستقلالية (عبد الغفار، وعبد الحميد،2003، ص19).

مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي تتضمن مهارات العمل مع الحالات الفردية قيام ممارسي خدمة الفرد شعورياً بتطبيق مجموعة من المعارف والمفاهيم التي تتناول مهارة التقدير ومهارة التخطيط للتدخل ومهارة الملاحظة وإدارة وتوجيه المقابلة ومهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارة اجراء التدخل المهني ومهارات التقويم والانهاء المتابعة ومهارة استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مع الحالات الفردية. وفيما يلي عرض لذلك:

1-مهارة التقدير: يعرف التقدير بأنه المعرفة والدراية والفهم والتوصيف والتقويم، إذ أنه يقوم على أساس فهم الموقف أو المشكلة أو الحاجة، وهو يستخدم في كل فروع المعرفة ومنها الخدمة الاجتماعية (Mayer,1995,p260) ويرى جون وباترك (2013) أن التقدير هو عملية تحديد الحاجات بشكل موضوعي وتحديد الجدارة للمساعدة وهو عملية إسهامية ينطوي بالضرورة على إقامة الثقة والتفاهم للحصول على المعلومات الهامة ويساعد على تمكين العملاء من وصف مواقفهم

بتعبيراتهم الخاصة(p.9) وهناك العديد من الكتابات والبحوث والدراسات التي تناولت مهارة التقدير فحددت إليزابيث مارش وزميلاتها Elizabeth.et.al (1996) خمس مكونات للتقدير هي جمع البيانات وتحليلها وصياغة التقدير وتحديد أولويات المشكلات وتحديد مصادر القوة والتعاقد(p.191) كما حدد جون هاينز (2001) John Hains أربعة جوانب ومكونات للتقدير هي تحديد المعلومات المطلوب جمعها الدراسة وجمع المعلومات. صياغة التقدير. وضع وتحديد الأهداف p33)وسعت دراسة راغب (2012) تقييم التزام الأخصائي الاجتماعي بعملية التقدير كأحد عمليات الممارسة في الخدمة الاجتماعية.

ويمكن تعرف مهارة التقدير بأنها: عملية جمع المعلومات والبيانات عن العميل ومشكلته وشخصيته وجوانب القوة والضعف فيها وتحليلها وتحديد الأهداف التي يجب العمل على تحقيقها والتي تفيد الممارس المهني في اتخاذ أنسب القرارات حول طبيعة مشكلة العميل وتحديد أكثر الأساليب العلاجية مناسبة لتنفيذ العلاج.

2-مهارة التخطيط للتدخل: مرحلة التخطيط للتدخل مرحلة وسطية بين التقدير والتدخل تهدف إلى مراجعة وتحليل المعلومات والحقائق التي تم الحصول عليها خلال عملية التقدير عن طريق تبوبها وتنظيمها وتنتهي عملية التخطيط بوضع مجموعة من الأهداف العامة والأهداف النوعية التي تعبر عن احتياجات العميل(سليمان، 2005،ص 206) وتعتمد كافة مداخل ونظريات خدمة الفرد على التخطيط كعملية مهنية لا غنى عنها عند العمل مع جميع أنماط العملاء، لكن مهارة التخطيط للتدخل تمم وفقاً لأسس محددة تكفل لها تحقيق الأهداف المرجوة منها، وأوضحت دراسة (شاهين،2009) هذه الأسس والقواعد في أن تقوم خطة العمل على المعرفة العلمية وأن تستند إلى إطار معين وان تحدد الهدف الرئيسي الموجه إليه، واوصت الدراسة بضرورة تفعيل استخدام عملية التعاقد من خلال نموذج مبسط ومحدد يصلح للأخصائي استخدامه عند التخطيط للتدخل مع لحالات الفردية، وفي هذا الاطار يُعرف التعاقد بأنه اتفاق مكتوب أو شفوي بين العميل والممارس على الأهداف، أو طرق حل المشكلة أو المواعيد والجداول الزمنية، والالتزامات المتبادلة للعلاج للحصول على فهم معلن واضح أو وضع اتفاق رسمي عن هذه الموضوعات (السكري، 2000، ص121) وتعتبر مهارة التعاقد أحد الخطوات الأساسية في العملية العلاجية والتي تؤكد على العلاقة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل تحقيقاً لعلاج المشكلة، فمن خلاله يتحدد مسئولياتهم، وواجباتهم (Gerald,1991,p264) وأشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية التعاقد في خدمة الفرد فأوضحت دراسة محمد (2002) أهمية تحديد طبيعة عملية التعاقد والكيفية التي تتم بها في بعض مجالات الممارسة المهنية وانتهت الدراسة بوضع تصور مأمول لممارسة هذه العملية مع الحالات الفردية كما توصلت دراسة شرشير (2014) إلى فاعلية التعاقد في خدمة الفرد في تنمية الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويمكن تحديد مهارة التقدير في اطار هذه الدراسة بأنها عملية تحديد اهداف التدخل والاتفاق علي اليات تنفيذها والتعاقد مع العميل وتحديد المهام الخاصة بالعميل والاخصائي ومواعيد وإمكان المقابلات القادمة ومدة التدخل والخطوات الإجرائية التي من خلالها يتم تحقيق اهداف التدخل.

3-مهارة الملاحظة: تعرف الملاحظة بأنها أداة من أدوات جمع البيانات تقوم على تسليط الحواس بشكل مقصود على الأفراد أو المواقف أو الظواهر المدروسة وتسجيل سلوكها الظاهر بغرض الوصول لوصف أو تفسير هذا السلوك (رجب، 2005: 387)، ويعتمد ممارسي خدمة الفرد على الملاحظة لدراسة وتفسير المشكلات الفردية، وتقدير أنماط السلوك الظاهر للعملاء وهذا ما أكدته دراسة كل من شاهين، يونس (2013) في وجود العديد من المشكلات المرتبطة بملاحظة سلوك الطلاب والتي اختلفت وتباينت فيما بينها (ص5991). **وتتمثل مهارة الملاحظة** في الدراسة الحالية في قيام الممارس

بمشاهدة تصرفات للعميل كما تحدث تلقائياً في ضوء سلسلة من القواعد والإجراءات التنظيمية المحددة والتي ينبغي على الممارس المهني الالتزام بها وتعد مهارة الملاحظة أحد الوسائل الهامة لتحليل وتفسير السلوك الظاهر للعميل.

4-مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي يعتبر الاتصال في إطار الخدمة الاجتماعية هو العملية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع وحدات المجتمع ويتم من خلالها نقل أفكار ومعاني وخبرات، وتقوم على فكرة الأخذ والعطاء والتفاعل والتبادل المشترك للأفكار لمواجهة المشكلات وتحقيق التوافق الاجتماعي (مسلم، وشرقاوي،2009،ص.573) وتعرف مهارة الاتصال غير اللفظي: وهي عملية تبادل المعاني أو المعلومات بين الأفراد باستخدام وسائل غير لفظية أو غير منطوقة اعتمادًا على حركات الجسم وتعبيرات الوجه والإيماءات وطريقة الجلوس ونبرة الصوت وغيرها من الأساليب الحركية (نيازي: 2000: 185) ويعتمد الممارس المهني على الأسئلة لاستثارة العميل للحديث وتتنوع الأسئلة بين المباشرة وغير المباشرة، والاستمرارية والتحويلية، والمفتوحة والمغلقة، يمكن تنويع هذه الأسئلة في المقابلة الواحدة حسبما يتطلب الموقف(الصديقي، ،2003، ص ص 180-185) ، وأوضحت دراسة قاسم (2013) أهمية مهارة الاتصال اللفظي في التواصل وجهًا لوجه مع العميل باستخدام الألفاظ الواضحة للتعبير عن الأفكار والمشاعر المتبادلة ونقل المعلومات والمفاهيم المطلوبة. **وتتمثل مهارات الاتصال في الدراسة الحالية:** في مهارة الاتصال والتواصل مع العميل من خلال توجيه الاسئلة والإنصات والاستماع الواعي الذي يمهد للأخصائي الاجتماعي تكوين العلاقة المهنية واكتساب مهارة التحدث، والإنصات الجيد الذي يعتمد على متابعة وفهم المضمون الذي تعبر عنه عبارات العميل وإيماءته وانفعالاته ومشاعره الايجابية والسلبية.

5- مهارة ادارة توجيه المقابلة تعتبر المقابلة في خدمة الفرد أهم الوسائل التي يحصل بها الأخصائي الاجتماعي على حقائق الموقف الإشكالي كما يعتبر وسيلة علاجية هامة لمواجهة الكثير من المشكلات التي تحتاج إلى إفراغ وجداني وتخفيف المشاعر الانفعالات التي يعاني منها العميل من مخاوف واضطرابات وتوترات، كما أنها وسيلة لتكوين العلاقة المهنية بين الأخصائي الاجتماعي والعميل (الصديقي،2001، ص ص 258-260). ويجب مراعاة عدة اعتبارات عند إجراء المقابلة المهنية منها الاتهام بالإحساس الذي يعتبر جوهر الاتصال بين الأخصائي والعميل، والتركيز على مصطلح (الاستجابة الواضحة) الذي يوضح بشكل عام ومباشر ما يفعله الأخصائي، وكذلك الاهتمام بالملاحظة وتوصيف العواطف، وتشجيع العميل على التحدث والإنصات الواعي له أثناء المقابلة، والتركيز على التحدث في المقابلة عن مشكلة العميل فقط دون تجاوزات ومراعاة أن العميل هو عميل في موقف وأنه يحتاج إلى المعرفة دائماً (همام، ،2000،ص461) وأثبتت دراسة كل من الفقي وعبد الحميد،(2011) أن مستوى كفاءة الأخصائيين لمهارات المقابلة في العمل مع الحالات الفردية كانت متوسطة. **وتعتبر مهارة ادارة وتوجيه المقابلة في الدراسة الحالية** وسيلة دراسية تشخصية علاجية يستطيع من خلالها الأخصائي الاجتماعي الحصول على حقائق الموقف الإشكالي واسبابه وطرق واساليب التعامل مع هذا الموقف.

6- مهارات التدخل المهني: يعرف التدخل المهني على أنه الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول إلى التغيير في شخصيته وفي المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به (سليمان وآخرون، 2005، ص226) ويعرف التدخل المهني في خدمة الفرد هو الانتقال من مرحلة تحديد المشكلة إلى مرحلة حل المشكلة وذلك من خلال تحديد أبعادها وما يجب عمله لمواجهتها وكيفية ذلك وبواسطة من، وما هي النتائج المراد الوصول إليها، ويشير مفهوم التدخل المهني إلى الأنشطة العملية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل (عبد المجيد واخرون، 2008، ص269) واضحت العديد من الدراسات فعالية برامج التدخل في تنمية المهارات المهنية مثل دراسة قاسم (2013) لإكساب طالبات الخدمة الاجتماعية مهارات

الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، ودراسة عتمان (2015) لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية لإكسابهم مهارات التفكير في العمل مع الحالات الفردية **وتتمثل مهارة التدخل المهني في إطار الدراسة الحالية** في توظيف الجهود المهنية التي يقوم بها الممارس المهني على أساس تحديد المشكلة والعوامل المؤدية اليها والتخطيط الفعال لأحداث التغييرات المطلوب من خلال علاقة علاجية مع العميل باستخدام استراتيجيات وأساليب محددة وفق خطوات وإجراءات وقدرات العميل والبيئة التي يعيش فيها لمساعدته للاعتماد على نفسه في التعامل الموقف المشكل وكذلك المواقف التي يتعرض لها مستقبلاً.

7- مهارة التقويم يعرف التقويم في برامج التدخل في الخدمة الاجتماعية بأنه "النشاط العلمي المنهجي الذي يقارن بين النتائج المتوقعة كما حددتها خطة العمل وبين النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الخطة، وبالطبع كلما ارتفعت درجة الارتباط بين الجانبين كلما دل ذلك على نتائج إيجابية لتطبيق البرنامج وتحقيق الأهداف والعكس (النوحي، 2006 ، ص303) ، للتقويم في خدمة الفرد العديد من الأهداف منها التعرف على ما حققه الأخصائي من أهداف وما يجب أن يقوم به من أدوار ومسئوليات ترتبط بمجال عمله والتعرف على مدى إيجابية الأساليب المهنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي أثناء الممارسة المهنية والوقوف على التغييرات الحادثة للعملاء في ضوء الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي(عوض وآخرون، 2011، ص ص233-234) وسعت العديد من الدراسات لتقويم المهارات المهنية وجهود التدخل المهني في خدمة الفرد في مجالات الممارسة المهنية نذكر منها دراسة عويضة (2000) لتقييم فعالية ممارسات خدمة الفرد في المجال المدرسي ودراسة (عتمان2010) لتقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، ودراسة عيسوي (2013) لتقويم أداء أخصائي خدمة الفرد لدوره مع الطلاب الموهوبين، ودراسة غانم و جبران (2015) لتقييم المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد في مجال الصحة النفسية،

وتتمثل مهارة التقويم في أطار الدراسة الحالية: في قدرة الممارس المهني على الاختيار المناسب والتطبيق الصحيح للأساليب العلمية في القياس للوقوف على للأهداف العلاجية التي تحققت ومدي التزامه بالقيم الأخلاقية والمهنية وقدرته على إدارة وتوجيه المقابلات المهنية وتوظيف أساليب العلاج المناسبة لقدرات العميل مع استغلال كافة المواد المتاحة لتحقيق أفضل كفاءة للممارسة المهنية.

8-مهارة الانهاء: تعتبر عملية الإنهاء خاتمة عملية التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي والعميل، وهو إجراءات منتظمة لإنهاء العلاقة المهنية للأخصائي الاجتماعي مع العميل وغالبا ما تتضمن هذه المرحلة تقييم تقدم العمل نحو تحقيق الهدف، وخطوات العمل والمقاومة والإنكار (السكري،2000، ص 531)، وتعد مهارة الانهاء أحدى مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد التي تلعب دوراً هاماً في نجاح عملية المساعدة، فالإنهاء يمثل المرحلة النهائية لعملية التدخل المهني وتحتاج مهارة الانهاء العديد من الخبرات وهذا ما أوضحت البحوث والدراسات نذكر منها دراسة الهادي (2001) التي سعت إلى التحقق من واقع مهارة الإنهاء أثناء الممارسة المهنية لخدمة الفرد وتوصلت إلى ضعف إجراءات الأخصائي الاجتماعي في إتمام عملية الإنهاء بالأسلوب الملائم، وسعت دراسة عبدالقوي (2011) إلى تحديد متطلبات ممارسه الأخصائي الاجتماعي لعمليه الإنهاء في خدمه الفرد ووضعت الدراسة تصور مقترح لتحقيق هذه المتطلبات.

وتتمثل مهارة الانهاء في هذه الدراسة في قدرة الممارس المهني على مناقشة العميل صراحة في مشاعر الانفصال وتشجيعه على للتعبير عن هذه المشاعر والتخفيف من حدتها والانفصال التدريجي والمبادرة بتدريب العميل علي الانهاء في الوقت المناسب مع الاحتفاظ بالمشاعر الإيجابية للعميل تجاه الأخصائي حتى بعد إنهاء العلاقة.

9- مهارة المتابعة: يقصد المتابعة في الممارسة العامة على مستوي الحدات الصغرى من جانب الاخصائي للاطمئنان الى استمرارية استقرار النتائج العلاجية التي تم التواصل اليها (النوحي،2006،ص 214) وتعرف المتابعة في الممارسة العامة مع الافراد والاسر على أنها المرحلة التي تم الانتهاء التام من عملية التدخل المنهي وتشير الي الإجراءات المستخدمة للحصول على المعلومات الضرورية عن مستوي الأداء الوظيفي للعملاء ومدي استمرارية العميل ومتابعته في تحقيق الأهداف التي تم التعامل معها اثناء عملية المساعدة (عبد المجيد،2008،ص 298)، كما تعرف المتابعة في خدمة الفرد مطلح يعني بجهود الاخصائي الاجتماعي بعد الانتهاء من عمايته المهنية لضمان تقدم الحالة والالتزام بخطوات العلاج (السيد، 2005، ص41) واهتمت دراسة شاهين (2008) بتطبيق خطوات وإجراءات عملية المتابعة عند العمل مع الحالات الفردية ضعيف

ويمكن القول بأن مهارة المتابعة هي عملية منظمة ومخططة ومستمرة، تتم بصفة دورية ومنتظمة اثنا تنفيذ برنامج التدخل نحو تحقيق خطة التدخل لتحديد مدى توافق برنامج التدخل مع الوضع الحالي لإمكانات وقدرات العميل وتركز على مؤشر الأداء للمهام المرتبطة بتنفيذ خطة العلاج والتعرف على مستوى تحققها وتحديد مواطن القوة والضعف في تنفيذ البرنامج والتدخل مع مواطن الضعف.

10- مهارة استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة تعد الخدمة الاجتماعية في مقدمة هذه المهن، والتي تسعى دائماً إلى التقييم المستمر لأوضاع ممارستها المهنية لذلك فهناك حاجة إلى إدماج الأساليب التقليدية في جمع واستخدام المعلومات مع الأساليب الإلكترونية لممارسة الخدمة الاجتماعية في القرن الحادي والعشرين، حيث إن عدم إدراج نهج تكنولوجيا المعلومات يضع الاخصائيين الاجتماعيين في خطر ممارسات عفا عليها الزمن في عالم تزايد فيه نشاط الإنترنت، لذلك هناك مطلب لتطوير ممارسة الخدمة الاجتماعية والذي يتطلب بدوره معرفة الممارسين المهنيين لتكنولوجيا المعلومات (سليمان،2011،ص. 975).ولذلك فمن الضروري في الوقت الحاضر أن تستفيد من الحاسب الآلي والإنترنت وكل وسائل تكنولوجيا المعلومات كأدوات هامة في اختزان المعلومات والبيانات واسترجاعها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الموضوعية (حسان،1992،ص.313)، ومن هذا المنطلق أصبحت كثير من الأنشطة المهنية لخدمة الفرد تعتمد اعتماداً شبه كلياً على تكنولوجيا المعلومات وأساليب الاتصال غير المباشر كالحاسب الآلي والتواصل الإلكتروني من خلال وسائل التواصل المختلفة وقد أوضحت دراسة عبد المجيد (2001) أهمية استخدام الحاسب الآلي في العمل مع الحالات الفردية لأنه يوفر الوقت والجهد، وأوصت دراسة إسماعيل، (2004) بضرورة الاستفادة من الحاسبات الآلية في شتى مجالات الممارسة المهنية، وكذلك ضرورة تدريب الاخصائيين الاجتماعيين على كيفية تطبيق وسائل التكنولوجيا والتعامل معها بكفاءة وتوصلت دراسة الهادي(2005) التي إلى وجود إمكانية عالية فيما يتعلق بتحقيق السرية عند عمل الاخصائي الاجتماعي في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واهتمت دراسة عبدالقوي (2012) باستخدام تكنولوجيا المعلومات في التسجيل في خدمة الفرد

وتتمثل مهارة استخدام الوسائل والتطبيقات التكنولوجية الحديثة في الدراسة الحالية في الاستفادة من كل وسائل تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي والإنترنت ووسائل التواصل الإلكتروني وتطبيقاتها المتعددة كأدوات هامة في جمع المعلومات والبيانات والتواصل مع العملاء واسترجاعها والاعتماد عليها أثناء الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع الدراسة والمنهج المستخدم: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية حيث تهدف إلى التعرف على أثر متغير تجريبي مستقل يتمثل في (برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية) على متغير تابع (مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي)، والفكرة الأساسية في الدراسات شبه التجريبية أنها تمثل أليه عملية ومنطقية للخروج من الصرامة الشديدة التي تتبع في الدراسات التجريبية والتي توفير شروطها وتعتمد الدراسة الحالية علي التصميم شبة التجريبي باستخدام تصميم المجموعة التجريبية الواحدة .

2-فروض الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرض الرئيسي التالي:

-توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين.

3-أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

أ- استبيان مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي والهدف منه هو تقدير مدي وعي وأدراك المشرفين الأكاديميين على تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية بمهارات العمل مع الحالات الفردية تم تصميم الاستبيان في ضوء المراحل والخطوات التالية:

- إعداد الاستبيان وصياغة العبارات: قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة وفي ضوء ذلك تم اعداد الصورة المبدئية للاستبيان والتي تضمنت ثلاثة اجزاء؛ الأول الخاص بالبيانات الاولية الأولية للمشرف الأكاديمي والخبرات والدورات التدريبية التي حصل عليها، والثاني بالعبارات المرتبطة بمهارات العمل مع الحالات الفردية والجزء الثالث خاص بأهم المقترحات الفعالة لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية

- صدق وثبات الاستبيان: وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان وذلك من خلال الرجوع الي الكتابات والبحوث والدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة وقد سبق عرضها أثناء عرض مشكلة الدراسة والإطار النظري للدراسة، وتم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (5) محكماً تم اختيارهم من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وذلك لإبداء آرائهم في صلاحية عبارات الاستبيان وتم الإبقاء على العبارات التي وصلت نسبة الاتفاق عليها 80% فأكثر في ضوء أراء السادة المحكمين، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق حساب ارتباط عبارات بالدرجة الكلية للبعد وارتباط الإبعاد بالدرجة الكلية للاستبيان من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم (1) يوضح معاملات الارتباط البينية بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان

المهارات	التقدير	التخطيط	الملاحظة	التواصل	المقابلة	التدخل	التقويم	المتابعة	الانهاء	الوسائل
درجة الارتباط	0.84	0.81	0.77	0.75	0.83	0.80	0.79	0.86	0.88	0.80
مستوى الدلالة	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05	0.05

يشير الجدول السابق إلى وجود ارتباطات بينية دالة إحصائياً بين جميع أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية له عند مستوي معنوية (0.5) كما أشارت النتائج وجود ارتباطات بينية دالة إحصائياً بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية وكانت هناك عدد (6) عبارات غبر دالة لذلك تم باستبعادها حيث كان اجمالي عبارات الاستبيان (90) وبعد هذا الأجراء بلغ اجمالي عبارات الاستبيان (84) وهذا يدل إلى

صدق للاستبيان وقابليته للتطبيق. له وهذا يعتبر مؤشراً جيداً لمستوي صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، كما تم التحقق من ثبات هذا الاستبيان باستخدام "معامل (α) كرونباخ، والتجزئة النصفية وبلغ معامل ثبات التجزئة النصفية (0.89) باستخدام معادلة سبرمان بروان، وبالنسبة لثبات (α) كرونباخ ويوضح الجدول التالي قيمة معامل الثبات (α) كرونباخ بالنسبة للاستبيان ككل والابعاد:

جدول رقم (2) يوضح درجة الثبات باستخدام" معامل (α) كرونباخ

الدرجة الكلية	التقدير	التخطيط	الملاحظة	التواصل	المقابلة	التدخل	التقويم	المتابعة	الانهاء	الوسائل
0.81	0.79	0.75	0.80	0.78	0.76	0.80	0.76	0.80	0.77	0.82

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات باستخدام(α) كرونباخ للاستبيان كذلك بالنسبة للمهارات الفرعية كانت دالة عند مستوى معنوية0.01وبالنظر إلى معاملات الثبات السابقة نجد أنها مرتفعة ويمكن الوثوق في نتائج الاستبيان وصلاحيته للتطبيق. وتم تحديد أوزان عبارات الاستبيان على التدرج خماسي طبقاً لمقياس لكارت وأصبحت درجات عبارات كالتالي (موافق تماماً – موافق – موافق الي حد ما – غير موافق – غير موافق مطلقاً) وتم إعطاء درجات تقديرية لهذه الاستجابات على الترتيب (5–4–3–2–1) للعبارات الإيجابية وعكس هذه الدرجات بالنسبة للعبارات السلبية.

ب–البرنامج التدريبي لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي

1– ماهية البرنامج التدريبي

هو مجموعة من التدريبات المخططة التي تصمم لمساعدة المشرف الأكاديمي على اكتساب المهارات والاتجاهات اللازمة لتطوير أدائهم المهني المرتبط بتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مهارات العمل مع الحالات الفردية وتتضمن هذه التدريبات إكساب المتدربين المعارف والخبرات الميدانية لتنمية المهارات المستهدفة.

2–الأساس النظري للبرنامج التدريبي

سوف يعتمد البرنامج التدريبي لتفعيل مهارات المشرف الأكاديمي على الانتقاء والتوظيف الجيد للموجهات النظرية للممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية ومهارات الممارسة المهنية لخدمة الفرد ومهارات وعناصر التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ويعتمد عليها البرنامج التدريبي على الركائز النظرية التالية:

– تحليل الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة

– تحليل وتفسير نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الممارسة المهنية خدمة الفرد وبالتدريب الميداني والإشراف الأكاديمي ومهارات العمل مع الحالات الفردية

– تحليل وتفسير نتائج القياس القبلي وخبرات ومهارات والاحتياجات التدريبية للمشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية

3– أهداف البرنامج التدريبي:

يسعي البرنامج التدريبي على تحقيق الأهداف التالية:

تنمية مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتحسين العلاقة الاشرافية للمشرف الأكاديمي مع الطلاب المتدربين الارتقاء بمهارات العمل مع الحالات الفردية

الموضوع	المحتـــوى	أسلوب التدريب	الزمن

تنمية المعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة باستخدام لممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي.

4-المراحل تنفيذ البرنامج التدريبي

وسوف يتم تنفيذ البرنامج من خلال المراحل التالية:

أولاً: مرحلة ما قبل التدخل المهني: وتتضمن هذه المرحلة ما يلي:

1- تطبيق استبيان مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي.

2- تحديد خط الأساس.

3-التعاقد مع المشرفين الأكاديميين

ثانيًا: مرحلة التدخل المهني: وتتضمن هذه المرحلة قيام الباحث بتنفيذ البرنامج التدريبي

ثالثًا: مرحلة إنهاء التدخل المهني: وتضمن هذه المرحلة ما يلي:

1- إنهاء التدخل المهني وإجراء القياس البعدي.

قياس عائد التدخل المهني بمقارنة نتائج القياسات المتعددة وحساب معدلات التغيير.

5-المهارات الأساسية للبرنامج التدريبي التي يسعي لتنميها:

يتضمن البرنامج التدريبي العديد من مهارات العمل مع الحالات الفردية سواء كنت مرتبطة بعملية المساعدة المهنية وترابطها ومهارة ممارسة الإجراءات المهنية للعمل مع الحالة او مهارات مهنية عامة وفيما يلي عرض لمحتويات البرنامج التدريبي بصورة موجزة:

محتوي البرنامج التدريبي

تم وضع وتصصميم هذا البرنامج في من خلال توظيف الموجهات النظرية للممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية والاستفادة من محركات البحث الالكتروني والبحث في المجلات العملية البحوث والدراسات المرتبطة بمهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الحالات الفردية واحتياجات الاشراف الاكاديمي المرتبطة بهذه المهارات وتحديد الماذج والشواهد الاكثر فعالية في تنمية المهارات الستهدفة وقد تضمن البرنامج المحتويات التالية

جدول رقم (3) يوضح محتويات البرنامج التدريبي لتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية

تمهيد للبرنامج التدريبي	– تمهيد للبرنامج. –توضيح أهدف البرنامج – تطبيق القياس القبلي	محاضرة ومناقشات	3 ساعات
الممارسة المبنية على الأدلة	ماهية الممارسة المبنية على الأدلة– مصادر ومعايير اختيار الدليل كيفية توظيفها لاكتساب مهارات الممارسة.	محاضرة	3 ساعات
مهارات التقدير	– مناطق التقدير – مصادر التقدير وجمع البيانات. – أدوات التقدير وجمع البيانات.	محاضرة –مناقشات ورشة عمل	3 ساعات
مهارات التخطيط للتدخل	– تحديد الهدف العام والأهداف الفرعية للخطة. – تحديد الأطر الزمنية لتقديم الخدمة. – التعاقد المهني.	– محاضرة – مناقشات – ورشة عمل	3 ساعات
مهارات التدخل	– تفسير مشكلات العميل في إطار نظريات الممارسة – اختيار المداخل العلاجية الأكثر مناسبة للعميل – اختيار الأساليب العلاجية الأكثر مناسبة العميل	– محاضرة – مناقشات – ورشة عمل	3 ساعات
مهارات إدارة المقابلة	– الإجراءات التنظيمية للمقابلة – مراحل المقابلة وانواعها وادواتها الأساسية	– محاضرة –مناقشات – ورشة عمل	3 ساعات
مهارات الاتصال	– مهارات الاتصال غير اللفظي الملاحظة والإنصات – مهارات الاتصال اللفظي التعليق والاسئلة	– محاضرة –مناقشات –ورشة عمل	3 ساعات
مهارات التقويم	– مفهوم التقييم – مستوياته – اغراضه – اساليبه – أدواته	– محاضرة –مناقشات – ورشة عمل	ساعات
مهارات الانهاء	– مفهوم الإنهاء –اعتبارات توقيت الإنهاء – آليات الإنهاء – القائم بعملية الإنهاء	محاضرة –مناقشات – –ورشة عمل	ساعات
مهارات المتابعة	– مفهوم المتابعة –آليات المتابعة القائم بعملية المتابعة – توقيت المتابعة	– محاضرة	3ساعات
مهارة استخدام وسائل وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة	– مفهوم وسائل وتطبيقات التكنولوجيا الحديثة التكنولوجيا – التطبيقيات المستخدمة ملفات التسجيل الخاصة بالحالات الفردية	– مناقشات – ورشة عمل	3 ساعات
إنهاء البرنامج التدريبي	شكر السادة المشاركين بالبرنامج تطبيق القياس البعدي مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي	– مناقشات	3 – ساعات

مجالات الدراسة: المجال البشري من خلال الحصر الشامل للمشرفين الأكاديميين للتدريب الميداني والقائمين بالعمل بالأشراف على التدريب الميداني بلغ عددهم (30) مشرفاً، منهم (4) من الاخصائيين بقسم التدريب وعدد (26) من الهيئة المعاونة منهم (11) مدرس مساعد و(15) معيداً وبلغ عدد الذين وافقوا على حضور البرنامج التدريبي وانتظموا فيه (22) مشرفاًجيث كان (4) اربعة من المشرفين في أجازات وضع ورعاية طفل.

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان.

المجال الزماني: تم اجراء الدراسة أثناء الفصل الدراسي الأول 2019/ 2020م.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة:

1-عرض النتائج الخاصة بعينة الدراسة

جدول رقم (4) يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة	المتغير		العدد	النسبة
النوع	ذكر	9	%30	الدورات التدريبية المرتبطة بالتدريب	لا توجد دورات	–	–
	انثي	21	%70		دورة واحدة	5	%16
	المجموع	30	%100		دورتين	15	%50
					ثلاث دورات فأكثر	10	%34
السن	اقل من 30	7	%23		المجموع	30	%100
	من30- 40	20	%66	الاستفادة من الدورات التدريبية	نعم	22	%73
	من40-50	3	%10		الي حد ما	8	%27
	50 فأكثر	–	–		لا	–	–
	المجموع	30	%100		المجموع	30	%100
الحالة الاجتماعية	أعزب	10	%33	مظاهر الاستفادة من الدورات التدريبية	المهارات الاشرافية	15	2
	متزوج	20	%67		نظريات ممارسة	17	1
	أرمل	–	–		مهارات الحالات	10	3
	مطلق	–	–		التعامل المشكلات	5	4
	المجموع	30	%100		أخرى تذكر	2	5
المؤهل	بكالوريوس خدمة	19	%63	أسباب عدم الاستفادة من الدورات	عدم الإعداد الجيد	7	4
	ماجستير خدمة	11	%37		عدم الارتباط	9	3
	دكتوراه خدمة	–	–		عدم كافية فترة التدريب	10	2
	اخري تذكر	–	–		الجانب التطبيقي	12	1
	المجموع	30	%100		اخري تذكر	4	5

يتضح من الجدول السابق والخاص بخصائص العينة بالنسبة لمتغير النوع نجد ان عدد الاناث بلغ (21) بنسبة (70%) بينما عدد الذكور بلغ (9) بنسبة (30)، وبالنسبة لمتغير السن جاءت المرحلة العمرية من 30-40سنة جاءت في المرتبة الاولي بنسبة (66%) وجاءت في المرتبة الثانية المرحلة العمرية من أقل من (30) بنسبة (33%)، وجاءت في المرتبة

الثالثة والأخيرة المرحلة العمرية 40- 50سنة بنسبة (10%)، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية بلغت نسبة المتزوجين (67%) وبينما بلغت نسبة أعزب (33%) بينما خلت العينة من الأرمل والمطلق وذلك مرتبط بالتركيب السكاني في صعيد مصر في الحرص على الزواج للفتيات وخاصة الملتحقين بالعمل في الجامعة، وبالنسبة لمتغير المؤهل بلغت نسبة الحاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية نسبة (63%) وجاءت نسبة الحاصلين علي الماجستير في المرتبة التي تليها بنسبة (37%) وذلك يتفق مع الواقع الفعلي للمشرفين الأكاديميين بالكلية حيث سواء أكانوا من العاملين بقسم التدريب الميداني او من الهيئة المعاونة المعدين والمدرسين المساعدين بالكلية، وبالنسبة لمتغير حضور الدورات التدريبية المرتبطة بالتدريب الميداني جاءت نسبة من حضر دورتين بنسبة (50%)، ثم جاءت بعدها من حضر ثلاثة دورات فأكثر بنسبة (34%)، ثم جاءت من حضر دورة واحدة بنسبة (16%) في المرتبة الأخيرة وبالنظر إلي عدد هذه الدورات نجد انها قليلة ويحتاج المشرفين الأكاديميين مزيد من الدروات المرتبطة بتنمية مهارات الممارسة لديهم حيث ابدوا (73%) من افراد العينة من استفادتهم الكاملة من هذه الدورات، بينما جاءت نسبة من استفادوا إلى حد ما بنسبة (27%) ويوضح ذلك أهمية هذه الدورات بالنسبة للمشرفين الأكاديميين ويتبين ذلك من خلال مظاهر الاستفادة التي تحققت من هذه الدورات حيت جاءت في المرتبة الاولي في الاستفادة من هذه الدورات في توظيف نظريات الممارسة في الخدمة الاجتماعية في التدريب وجاءت في المرتبة الثانية في الاستفادة من هذه الدورات في تنمية المهارات الاشرافية، وجاءت في المرتبة الثالثة في الاستفادة من هذه الدورات في العمل مع الحالات الفردية وفي المرتبة الرابعة جاءت الاستفادة من هذه الدورات في التعامل المشكلات مع المؤسسات التدريبية او مشكلات الطلاب المتدربين وجاءت في المرتبة الأخيرة في الاستفادة من هذه الدورات تقويم الطلاب والاطلاع علي السجلات الخاصة بهم، وبالنسبة لأسباب عدم الاستفادة من هذه الدورات نجد عدم اهتمام هذه الدورات بالتدريب على الجانب التطبيقي في المرتبة الأولى وجاءت في المرتبة الثانية الخاصة بعدم الاستفادة بسبب عدم كافية فترة التدريب وجاءت المرتبة الثالثة الخاصة بعدم الاستفادة بسبب عدم الارتباط موضوع التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية وجاءت في المرتبة الأخيرة عدم الاعداد الجيد للتدريب وعدم التركيز على مهارات المشرفين أثناء التدريب.

2-عرض النتائج المرتبطة التعرف بمستوي مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية: وتتضح هذه النتائج من خلال عرض الجدول التالي:

جدول رقم (5) يوضح مستوي مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية

مهارات العمل مع الحالات الفردية	الدرجة النسبية	مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	المتوسط المرجح	الترتيب
مهارات اجراء الدراسة والتقدير	%52	620	77.5	2.58	5
مهارة التخطيط للتدخل	%49	589	73.62	2.45	7
مهارة الملاحظة	%56	420	84.00	2.80	3
مهارة الاتصال	%51	1150	76.66	2.50	6
مهارة إدارة وتوجيه المقابلة	%53	794	79.50	2.64	4
مهارة تنفيذ برنامج التدخل	%58	695	86.87	2.89	1
مهارة التقويم	%49	590	73.75	2.45	7
مهارة الانهاء	%48	579	72.37	2.41	9
مهارة المتابعة	%43	525	65.62	2.18	10
مهارة استخدام الوسائل والتطبيقات	%56	680	85.00	2.83	2
مهارات العمل مع الحالات الفردية	%51	6642	77.23	2.57	

تم حساب الوزن المرجح بالنسبة بمستوي مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية بقسمة مجموع الأوزان للأبعاد علي أعلي درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوث وهي حاصل ضرب اجمالي عبارات الاستبيان في عدد مفردات عينة الدراسة في أعلي استجابة يمكن اختيارها (86× 30×5)، ويتضح من خلال الجدول السابق المستوي العام لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك بنسبة 52% ، بمتوسط وزني (78.62) ومتوسط مرجح (2.62) وتشير هذه النتائج الي ان مستوي وعي هؤلاء المشرفين بمهارات العمل مع الحالات الفردية متوسط مما يؤكد أهمية تنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية لهؤلاء المشرفين إلى مستوي مرتفع ومرتفع جداً وهذا ما يسعي البرنامج التدريبي الي تحقيقه وتتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من البحوث والدراسات الي أهتمت بدراسة مهارات الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الافراد منها دراسة شومان (2004) والتي أهتمت بتقويم برنامج تحسين الأداء المهني في العمل مع الحالات الفردية. ودراسة عز الرجال (2004) لتقويم دور الأخصائي في خطة علاج الحالات الفردية ودراسة أبو بكر(2006) لمهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي وأكدت نتائج هذه الدراسات على وجود قصور في المهارات المهنية في العمل مع الحالات الفردية، وبالنسبة لمستوي كل مهارة من مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين **حيث جاءت مهارة تنفيذ برنامج التدخل مع الحالات الفردية في المرتبة الأولي** بنسبة(58%) بمتوسط وزني (86.87) ومتوسط مرجح (2.89) وتمثلت هذه المهارة في استخدام فنيات التدخل المهني وفقا لطبيعة مشكلات وشخصية العميل وضرورة تطبيق الممارسة المبنية على الادلة بصورة عملية لصالح العميل مع الاهتمام بتقديم الخدمات العلاجية للعميل بشكل مهني، وتوظيف أساليب الممارسة المبنية على الادلة أثناء التدخل واستخدام نظريات الممارسة المبنية على الادلة في تفسير مشكلات العميل مع استغلال كافة الإمكانيات المتاحة اثناء تنفيذ برنامج التدخل، **وفي جاءت مهارة استخدام الوسائل والتطبيقيات التكنولوجية في المرتبة الثانية** بنسبة (56%) بمتوسط وزني (85.0) ومتوسط مرجح (2.83) وتمثلت هذه المهارة في ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعامل مع الحالات الفردية واستخدام التطبيق المناسب لشخصية الحالة وقدرات وامكانيات العميل في تحقيق أهداف التدخل المهني وتتفق هذه النتائج مع ما ركزت عليه دراسة عبدالمجيد (2001) لتوقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدام الحاسب الآلي في أنشطتهم المهنية ودراسة (عبدالقوي،2012) لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التسجيل في خدمة الفرد، **وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة الملاحظة** بنسبة (56%) بمتوسط وزني (84.0) ومتوسط مرجح (2.80) وتمثلت هذه المهارة في ضرورة الاهتمام بالملاحظة الجيدة للعميل أثناء المقابلات، وتجنب النظرات الخاطئة للعميل لكي يثق في الاخصائي وفي نفسه والانتباه جيدًا للتفاعلات والتعبيرات التي تصدر من العميل وضرورة مراقبة التعبيرات والتصرفات غير اللفظية الصادرة من العميل ويتفق ذلك مع ما اوضحته دراسة كل من شاهين ويونس (2013) لواقع استخدام باحثي خدمة الفرد لأداة الملاحظة مما يؤكد أهمية مهارة ملاحظة في بناء شخصية الممارس المهني اثناء التعامل مع الحالات الفردية، **وجاءت في المرتبة الرابعة مهارة ارة إدارة وتوجيه المقابلة** بنسبة (53%) بمتوسط وزني(79.50) ومتوسط مرجح (2.64) وتمثلت هذه المهارة في اختيار المكان المناسب المقابلة ليتيح للعميل الحديث بحرية ومراجعة الإجراءات المهنية السابقة قبل عقد المقابلة والالتزام بتحقيق اهداف المقابلة في الزمن المحدد والتأكيد على سرية معلومات للعميل أثناء المقابلات واستخدام الأساليب العلاجية المناسبة لقدرات العميل أثناء المقابلة والاتفاق على موعد المقابلة التالية مع العميل في نهاية كل مقابلة وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحته نتائج دراسة الفقي وسليم(2011) لمهارات المقابلة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية ودراسة القاضي (2015) في دراستها لممارسة أخصائي خدمة الفرد لمهارات إجراء المقابلة المهنية، **وجاءت في المرتبة الخامسة مهارة**

اجراء الدراسة والتقدير السليم (52%) بمتوسط وزني(77.50) ومتوسط مرجح (2.58) وتمثلت هذه المهارة في ضرورة الإلمام بأساليب القياس للازمة لتقدير الموقف المشكل، وتحديد أهداف التدخل المهني المرتبطة بمشكلات العميل، واهمية استخدام الاختبارات والمقاييس الخاصة بتقدير مشكلات العميل والمعرفة التامة بالتقدير الشامل للموقف، واختيار نظريات الممارسة التي تساهم في تقدير مشكلات العميل، **وجاءت في المرتبة السادسة مهارة الاتصال اللفظي وغير الفظي** بنسبة (51%) بمتوسط وزني (76.66) ومتوسط مرجح (2.50) وتمثلت في الانصات للعميل ان يعبر عن مشاعره دون تردد وأن يعرض العميل المشكلة دون مقاطعة حتى يشعر باهتمام الأخصائي به، واستخدام الأسئلة لاستثارة العميل للتعبير عن مشاعره واستخدام الأسئلة المفتوحة للعميل وسيلة مهمة لمعرفة المزيد من المعلومات مع تكرار الأسئلة للعميل للحصول على المعلومات الضرورية مع اختيار الوقت المناسب لهذه الأسئلة مع ضرورة التعليق على ما يقوله العميل وربطه بأهداف المقابلة واستخدام بعض الإشارات والإيحاءات في التعليق على ما يقوله العميل مع تشجيعه على التعبير عن أفكاره بحرية وصراحة أثناء الحديث وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة القاضي (2015) لأهمية مهارة الاتصال في التفاعل غير اللفظي مع العميل ودراسة قاسم(2013)لأهمية مهارة الاتصال اللفظي في التواصل وجهًا لوجه مع العميل. **وجاءت في المرتبة السابعة مهارة التقويم** أثناء التعامل مع الحالات بنسبة (49%) بمتوسط وزني (73.75) ومتوسط مرجح (2.45) وتمثلت هذه المهارة في ضرورة تقييم التغييرات التي تحققت نتيجة جهود التدخل المهني والاهتمام بتقييم مدى التزام العميل بتنفيذ المهام والتكليفات وبتقييم استجابات العميل أثناء المقابلات وتقويم العائد من جهود التدخل المهني مع الحالة وتتفق هذه النتائج مع ودراسة عتمان(2010) لتقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد ودراسة عيسوي (2013) لتقويم أداء أخصائي خدمة ودراسة غانم و جبران (2015) لتقييم المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد. **وجاءت في نفس المرتبة السابقة مهارة التخطيط للتدخل** بنسبة (49%) بمتوسط وزني (73.62) ومتوسط مرجح (2.45) والتي تمثلت في ضرورة مراعاة ميول واهتمامات العميل عند التخطيط لعملية التدخل وتحديد المعارف والمهارات الجديدة التي يجب أن يكتسبها العميل لحل المشكلة وكذلك الاتفاق علي الأدوار التي يقوم بها كل من العميل والاخصائي واتفقت هذه النتائج مع دراسة محمد(2002) دراسة شرشير(2014) والتي اكدتا على أهمية عملية التعاقد مع العميل أثناء العمل مع الحالات الفردية **وجاءت في المرتبة التاسعة مهارة الانهاء** بنسبة(48%) ومتوسط وزني (72.37) ومتوسط مرجح (2.41) والتي تمثلت في ضرورة تهيئة العميل لأنهاء العلاقة المهنية معه وتجنب موقف الإنهاء المفاجئ معه وما يسببه من مشكلات واختبار قدرة العميل واستعداده لعملية الانفصال قبل الإنهاء، **وجاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة** مهارة المتابعة بنسبة(43%) ومتوسط وزني (65.63) ومتوسط مرجح (2.18) وتمثلت في ضرورة عقد مقابلات تتبعيه مع العميل لضمان استمرارية التحسين والمعرفة المناسبة بمتابعة خطط المحافظة على المكتسبات التي تحققت سابقاً والتأكيد للعميل بان الباب سيكون مفتوحاً لعودته في أي وقت واستمرار قيام العميل بمسئولياته دون الاعتماد على الآخرين وتتفق هذه النتائج مع دراسة شاهين (2008) لتقييم أداء الأخصائي الاجتماعي لعملية المتابعة في خدمة الفرد.

3-عرض النتائج المرتبطة بفروض الدراسة: تمثلت فروض الدراسة في الفرض الرئيسي التالي ومؤداه: (توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج تدريبي قائم على الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين) وتتضح هذه النتائج من خلال عرض الجدول التالي:

جدول رقم (6) يوضح الفرق بين القياس القلبي والقياس البعدي ومعدل التحسن لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية

مهارات العمل مع الحالات الفردية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	معدل التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
مهارات اجراء الدراسة والتقدير	21.77	1.87	32.54	1.30	19.72	دالة عند 0.05	%30
مهارة التخطيط للتدخل	21.68	2.45	31.18	1.62	15.77	دالة عند 0.05	%24
مهارة الملاحظة	13.59	1.56	20.31	1.67	16.13	دالة عند 0.05	%27
مهارة الاتصال	38.31	1.35	51.22	0.922	35.87	دالة عند 0.05	%17
مهارة إدارة وتوجيه المقابلة	25.63	1.00	36.63	7.36	6.47	دالة عند 0.05	%29
مهارة تنفيذ برنامج التدخل	23.40	1.59	34.40	1.65	21.40	دالة عند 0.05	%27
مهارة التقويم	19.36	0.78	28.04	1.32	23.18	دالة عند 0.05	%22
مهارة الانهاء	18.81	1.09	27.95	0.95	41.31	دالة عند 0.05	%25
مهارة المتابعة	17.22	1.10	25.40	1.25	24.56	دالة عند 0.05	%20
مهارة استخدام الوسائل والتطبيقات	25.27	0.82	36.45	1.65	28.87	دالة عند 0.05	%28
مهارات العمل مع الحالات الفردية	224.3	4.55	325.8	4.70	61.99	دالة عند 0.05	%24

تشير نتائج الجدول السابق الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرف الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي(224.3) بانحراف معياري(4.55) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(325.8) درجة بانحراف معياري قدره (4.70) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (61.99) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبلغ معدل التحسن الكلي لمستوي البرنامج التدريبي (24%) ويؤكد ذلك فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الممارسة المبنية علي الادلة في الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين لطلاب الخدمة الاجتماعية وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة قاسم (2013) التي أكدت علي فعالية البرنامج التدريبي

لطالبات الخدمة الاجتماعية لإكسابهن مهارات الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، ودراسة عتمان(2015) التي أثبتت فعالية البرنامج التدريبي القائم علي الممارسة المبينة على الأدلة في تنمية مهارات العمل مع الحالات الفردية المستهدفة في البرنامج التدريبي ويتضح ذلك من خلال وجود فروق بين القياس القبلي والبعدي لهذه المهارات حيث بلغ متوسط درجات القياس القبلي **لمهارة اجراء الدراسة والتقدير** حيث بلغ (21.77) بانحراف معياري(1.87) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(32.54) درجة بانحراف معياري قدره (1.30) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (19.72) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (30%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الدراسة وتقدير الموقف وتتفق هذه النتائج مع ما اوضحته دراسة أمين (2007) لواقع استخدام أدوات الدراسة في بحوث خدمة الفرد، **وبالنسبة لمهارة مهارة التخطيط للتدخل** بلغ متوسط درجات القياس القبلي(21.68) بانحراف معياري(2.45) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(31.18) درجة بانحراف معياري قدره (1.62) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (15.77) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (34%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التخطيط للتدخل وتتفق هذه النتائج مع ما اوصت به دراسة الباهي(2007) في ضرورة تحديد متطلبات استخدام عملية التقدير في الخدمة الاجتماعية، **وبالنسبة لمهارة مهارة الملاحظة** بلغ متوسط درجات القياس القبلي(13.59) بانحراف معياري(1.56) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(20.31) درجة بانحراف معياري قدره (1.67) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (16.13) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (27%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الملاحظة اثناء التعامل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين وتتفق هذه النتائج مع اوضحته دراسة كيمب Kemp (2001) في ضرورة الاهتمام بتزويدها طلاب الخدمة الاجتماعية بمهارة الملاحظة، **وبالنسبة لمهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي** مع العميل بلغ متوسط درجات القياس القبلي(38.31) بانحراف معياري(1.35) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(51.22) درجة بانحراف معياري قدره (0.92) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (35.87) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (17%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي أثناء التعامل مع العميل والتي تمثلت في المهارة في الانصات والاستماع الجيد للعميل والمهارة في استخدام الاستفهام وتتفق هذه النتائج مع ما أوضحته دراسة القاضي (2015)في توظيف مهارة الاتصال مع العميل، **وبالنسبة لمهارة مهارة إدارة وتوجيه المقابلة** بلغ متوسط درجات القياس القبلي (25.63) بانحراف معياري (1.00) بينما بلغ متوسط القياس البعدي (36.63) درجة بانحراف معياري قدره (7.36) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (6.47) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (29%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة إدارة وتوجيه المقابلة وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي ركزت عليها دراسة الشربيني (2008) والتي توصلت إلى أن المقابلة من خلال الإنترنت أكثر تفضيلاً عن المقابلة العادية ودراسة عبدالقوي (2011) وضعت برنامج لتطوير أساليب المقابلة، **وبالنسبة لمهارة تنفيذ برنامج التدخل** بلغ متوسط درجات القياس القبلي(23.40) بانحراف معياري(1.59) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(34.40) درجة بانحراف معياري قدره (165) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (21.40) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلع معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (27 %) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة تنفيذ برنامج التدخل المهني وتوظيف أساليب العلاج الأكثر مناسبة وتتفق هذه النتائج مع دراسة شلبي (2008) التي اهتمت بتنمية مهارات المهنية الممارسة المرتبطة ببعض الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد، **بالنسبة لمهارة**

التقويم المهني بلغ متوسط درجات القياس القبلي(19.36) بانحراف معياري(0.78) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(28.4) درجة بانحراف معياري قدره (1.32) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (23.18) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (22%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة التقويم المهني للحالات الفردية وتتفق ذلك مع النتائج التي توصلت اليها دراسة شومان(2004) لقويم لبرنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية، ودراسة الزبير(2005) التي صمتت مقياس مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد ودراسة محمد(2010) لتقويم ممارسة المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، **وبالنسبة لمهارة الانهاء** بلغ متوسط درجات القياس القبلي(18.18) بانحراف معياري(1.09) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(27.95) درجة بانحراف معياري قدره(27.95) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (41.31) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (25%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الانهاء للجهود المهنية مع الحالة وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لنجان Lanigan (2002) التي اكدت على أهمية مرحلة الإنهاء في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، **وبالنسبة لمهارة المتابعة لحالة الفردية** بلغ متوسط درجات القياس القبلي(17.22) بانحراف معياري(1.10) بينما بلغ متوسط القياس البعدي (25.40) درجة بانحراف معياري قدره (1.25) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (24.56) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (20%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارة المتابعة لجهود التدخل التي تمت مع الحالة وتتفق مع هذه النتائج مع دراسة شاهين (2008) بتقييم أداء الأخصائي الاجتماعي لعملية المتابعة في خدمة الفرد، **وبالنسبة لمهارة استخدام وسائل وتطبيقات التكنولوجية الحديثة** وبلغ متوسط درجات القياس القبلي(25.27) بانحراف معياري(0.82) بينما بلغ متوسط القياس البعدي(36.45) درجة بانحراف معياري قدره (1.65) وبلغت قيمة درجات (ت) المحسوبة (27.87) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغ معدل التحسن الكلي لهذه المهارة (28%) مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي في تنمية هذه المهارة.

وفي ضوء النتائج السابقة التي حققها البرنامج التدريبي القائم على الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية بالنسبة لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين يمكن القول بان هذا البرنامج حقق نتائج إيجابية تمثلت في مهارات اجراء الدراسة والتقدير ومهارة التخطيط للتدخل ومهارة الملاحظة ومهارة الاتصال اللفظي وغير اللفظي ومهارة إدارة وتوجيه المقابلة ومهارة تنفيذ برنامج التدخل ومهارة التقويم ومهارة الانهاء ومهارة المتابعة ومهارة استخدام وسائل وتطبيقات التكنولوجية الحديثة ولكن بدرجات متفاوتة لكل مهارة من هذه المهارات وقد تظافرت عدة عوامل ساعدت علي تحقيق أهداف البرنامج منها:

- اعتماد البرنامج التدريبي على الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية حيث تم عرض العديد من الشواهد والادالة المرتبطة بالبحوث والدراسات السابقة والواقع الفعلي والميداني بالنسبة لمهارات العمل مع الحالات الفردية للمشرفين الأكاديميين.
- عرض العديد من النماذج والتطبيقات المرتبطة بالخبرات الميدانية للعمل مع الحالات الفردية والاستفادة منها في تنمية مهارات المتدربين المرتبطة بمهارات العمل مع الحالات الفردية.
- مناسبة البرنامج التدريبي لاحتياجات المتدربين ورغبتهم في اكتساب مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومهارات العمل مع الحالات الفردية بصفة خاصة.

- الانتظام والمتابعة للبرنامج والمشاركة الفعالة أثناء المناقشات والعروض التقديمية التي ساهمت بصورة إيجابية في تحقيق اهداف البرنامج والثراء الجانب المعرفي والمهاري للمتدربين المرتبط بالتدريب الميداني ومهارات الممارسة المهنية
- وعلي الرغم من ذلك هناك بعض المعوقات التي واجهت تنفيذ البرنامج منها عدم اشتراك كل مشرفين التدريب نظراً لارتباطهم بإجازات مرضية او رعاية طفل، وكذلك الخبرات السلبية السابقة المرتبطة بالتدريب لدي بعض المتدربين التي تهم بالجانب الشكلي ولا تهم بالمحتوي والمضمون التي يسعي البرنامج التدريبي لإكسابها للمشرفين الأكاديميين.

المراجع العربية

أبو الحسن، نبيل محمد محمود (2011) المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني في المجال المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع31.

أبو زيد، سها حلمي (2016) القيادة التحويلية لدى المشرف الأكاديمي وعلاقتها بتنمية الأداء المهني لطلاب التدريب الميداني، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع56، ج7.

أبو هاشم، السيد محمد (2004) سيكولوجية المهارات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

أحمد، صفاء أبو بكر (2006) مهارات الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام في المجال المدرسي وطرق تنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

إدريس، إبتسام رفعت محمد (2011) واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية لطريقة خدمة الفرد في العمل مع حالات النفقة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع30، ج3.

ادم، صلاح عبد الحكيم أحمد(2017) متطلبات استخدام الأخصائيين الاجتماعيين للممارسة المرتكزة على الأدلة بمكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع4.

إسماعيل، ايمن (2004) استخدام الحاسبات الآلية في أنشطة وممارسات طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،ع 16، ج3.

اشتيه، عماد عبد اللطيف (2009) معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات

التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في، بحث منشور بمجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، جامعة القدس المفتوحة، مج 2، ع 3.

أمين، هناء أحمد (2007) واقع استخدام أدوات الدراسة في بحوث خدمة الفرد: دراسة وصفية لرسائل الماجستير والدكتوراه في خدمة الفرد. بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع23، ج1.

الباهي، زينب معوض علي (2007) متطلبات استخدام عملية التقدير في الخدمة الاجتماعية مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 22, ج3.

بدوي، احمد زكي (1982) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

البرديسي، مرضية محمد (2015) دور البحث العلمي نحو تعزيز الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في ظل نموذج الممارسة المبنية على الأدلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع38، ج13.

البريثن، عبد العزيز عبد الله (2010) مقالات في الخدمة الاجتماعية. عمان، دار الفكر.

البعلبكي، منير (1991) قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين.

جمعة، سلمى محمود (2000) طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

جودت ميلز وبارتيك أوبيرني(2012) التقدير في الخدمة الاجتماعية ترجمة عبد الناصر عوض وعبد الناصف شومان، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حسان، مصطفى محمد(1992) إمكانية استخدام الحاسب الآلي في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، فرع الفيوم، جامعة القاهرة.

حسن، سمير سالم وأبو زيد سها حلمي (2009) برنامج مقترح لتفعيل دور الاجتماعات الإشرافية الجماعية في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الجماعات، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة لاجتماعية، جامعة حلوان ع 27، ج5.

حسين، زغلول عباس (2007) المشكلات المؤثرة على جودة تعليم الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 22، ج 7.

خلف ، محمد عبدالحكيم (2019) المناخ المدرسي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية "دراسة مطبقة على الإخصائيين الاجتماعيين بمدارس التربية الفكرية الخاصة" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مج 48، ع1،ص ص107-147

خلفة، دعاء فؤاد عبد الغني (2011) فعالية برنامج للتدخل المهني في خدمة الفرد لتنمية مهارة حل المشكلة لدى المرأة المعيلة بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع31، ج12.

راغب، حسام رفعت (2012) تقييم التزام الأخصائي الاجتماعي بعملية التقدير كأحد عمليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية، ع 33, ج 2

رجب، إبراهيم عبد الرحمن (2005) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، شبين الكوم، دار الصحابة للنشر والتوزيع.

الرنتيسي، أحمد محمد (2018) معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور بمجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، ع46.

الزبير، فوزية سبيت (2005) مقياس مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد في المجال الطبي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع19.

زيدان، علي حسين (2004) أساسيات خدمة الفرد، القاهرة، دار نور الإسلام للطباعة.

زيدان، علي حسين واخرون (2016) سلسلة الخدمة الاجتماعية والمستجدات العلاجية الممارسة المبنية على الادلة في الخدمة الاجتماعية مع الاسرة والفرد، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

السعود، راتب (2007) الإشراف التربوي مفهومة ونظرياته وأساليبه، عمان.

السكري، أحمد شفيق(2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سليمان، حسين حسن وآخرون (2005) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

سليمان ،سليم شعبان(2011) العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأداء المهني للمخطط الاجتماعي في المنظمات الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 30، ج3

سليمان، شريف محمد (2009) متطلبات المشرف الأكاديمي كنموذج للاقتداء وجودة الممارسة المهنية لخدمة الجماعة، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

سليمان، منال كمال . يوسف، فوزية عبد الدايم(2020) متطلبات استخدام الممارسة المبنية على الادلة في تطور الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بمؤسسات رعاية المعاقين ذهنيا مجلة

دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان مج1ع,50

السيد، على الدين (2004) مقدمة في خدمة الفرد المعاصرة، القاهرة مؤسسة نبيل للطباعة.

شاهين، محمد مصطفى (2008) تقييم أداء الأخصائي الاجتماعي لعملية المتابعة في خدمة الفرد،

بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج2

شاهين، محمد مصطفى محمد (2009) معوقات التخطيط للتدخل المهني مع الحالات الفردية، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج 13.

شاهين، محمد مصطفي؛ يونس احمد خليفة: (2013) واقع استخدام باحثي خدمة الفرد لأداة الملاحظة دراسة مطبقة على رسائل الماجستير والدكتوراه، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع35، ج13.

الشربيني، محمد (2008) دراسة مقارنة بين استخدام المقابلة العادية والمقابلة من خلال الإنترنت في دراسة الحالة الفردية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

الشربيني، محمد(2020) متطلبات استخدام الاشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الموودل نموذجا, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مج 49، ع1.

.شرشير، محمد عبد الحميد(2014) التعاقد في خدمة الفرد وتنمية الوعي البيئي للتلاميذ، بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع52.

شكري، جمال (1994) دراسة وصفية مقارنة للتسجيل المهني في خدمة الفرد، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ع5، ج2.

شلبي، نعيم عبد الوهاب (2008) تنمية مهارات الممارسة المرتبطة ببعض الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد برنامج تدريبي نحو التعليم المستمر في المجال المدرسي، بحث منشور المؤتمر العلمي

الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج2.

شومان، عبد الناصف يوسف (2004) دراسة تقويمية لبرنامج تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج3.

الصديقي، سلوى عثمان (2003) خدمة الفرد في محيط الخدمة الاجتماعية "الأسس النظرية والاتجاهات العملية"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

الصديقي، سلوى عثمان (2001) التكنيك النظري والتطبيقي في طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عامر، محمد السيد أبو المجد (2008) دراسة تقويمية لممارسة بعض المهارات المهنية للأخصائيين

الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأسرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، ع25، ج4.

عبد الغفار، إحسان زكي. عبد الحميد، نهلة السيد (2003) مهارات خدمة الفرد، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان.

عبدالقوي، رضا رجب (2011) أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير المهارة في استخدام الأساليب الفنية للمقابلة في خدمة الفرد، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 30، ج 5.

عبدالقوي، رضا رجب (2011) متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعملية الإنهاء في خدمة الفرد، بحيث منشور في المؤتمر العملي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج 4.

عبدالقوي، رضا رجب (2012) واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في التسجيل في خدمة الفرد، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ع33، ج 2.

عبد الخالق، جلال الدين (1998) الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

عبد الموجود، منى أحمد (2003) استخدام الحاسب الآلي في تسجيل الحالات الفردية بالمجال المدرسي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

عبد المجيد، هشام (2001) توقعات المتخصصين في العمل مع الحالات الفردية من استخدام الحاسب الآلي في أنشطتهم المهنية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

عبد المجيد، هشام سيد وآخرون (2008) المدخل إلى الممارسة العامة في خدمة الفرد، القاهرة، دار المهندس للطباعة.

عز الرجال، نصر الدين (2004) محمد تقويم دور الأخصائي في خطة علاج الحالات الفردية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة القاهرة، فرع الفيوم

عتمان، مروه محمد فؤاد (2010) تقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 29, ج 7.

عتمان، مروه محمد فؤاد (2015) فعالية برنامج تدريبي لطلاب الخدمة الاجتماعية لإكسابهم مهارات التفكير التشخيصي الناقد في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ع38,ج16.

عوض، سماح سالم (2008) تطبيق أسلوب التعلم الذاتي في الإشراف لمساعدة المشرف عليهم في اجتياز مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الأول لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

عوض، سماح سالم (2011) النمو المهني التعاوني ودوره في معالجة قصور الأداء لدى جماعة متدربي شعبة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، ج9.

عفيفي، عبد الخالق محمد، (2000) مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

عوض، عبد الناصر وآخرون (2007) المهارات الأساسية لخدمة الفرد (القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

عوض، عبد الناصر وآخرون (2011) مهارات وتطبيقات الممارسة المهنية في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة.

العوضي، سعيد يماني (2001) تأثير تطبيق برنامج مقترح نحو تنمية مهارات تنفيذ البرنامج في خدمة الجماعة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج1.

عويضة، سعيد عبد العزيز(2000) تقييم فعالية ممارسات خدمة الفرد في المجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العملي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عيسوي، أزهار محمد (2013) تقويم أداء أخصائي خدمة الفرد لدوره مع الطلاب الموهوبين بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع30، ج17.

غانم، محمد فاروق. جبران، منى عزيز(2015)تقييم المهارات المهنية لأخصائي خدمة الفرد في مجال الصحة النفسية: دراسة مطبقة على مستشفيات الصحة النفسية بمحافظة الدقهلية، بحث منشور مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين،ع54.

فرغلي، صفاء أحمد (2011) استخدام المشرف الأكاديمي لمهارة إدارة الوقت في الاجتماعات الإشرافية الجماعية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

فضلي، وفاء محمد (1992) نحو أداة لقياس مهارة التسجيل في إطار خدمة الفرد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

الفقي، مصطفى، سليم أحمد عبد الحميد (2011) تقويم مهارات المقابلة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمدارس مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع 146، ج3

الفوزان، عبد اللطيف بن محمد (2015) توظيف التصميمات التجريبية مع النسق المفرد في تطبيق الممارسة المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض.

قاسم، أماني محمد رفعت (2013) برنامج تدريبي لطالبات الخدمة الاجتماعية لإكسابهن مهارات الممارسة المهنية في العمل مع الحالات الفردية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع35, ج2.

قاسم، أماني محمد رفعت، بيومي جيهان سيد (2006) واقع استخدام المتطوعين لمهارة حل المشكلة في التعامل مع الحالات الفردية، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

قاسم، محمد رفعت وفرماوي، مصطفى عبد العظيم (2006) متطلبات ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية تجارب محلية ودولية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

القاضي، فتحية محمد (2015) دراسة تقويمية لممارسة أخصائي خدمة الفرد لمهارات إجراء المقابلة المهنية، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع39، ج14.

قنديل، محمد بسيوني (2015أ) واقع ممارسة المشرف الأكاديمي للمهارات الإنسانية مع طلاب التدريب الميداني وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتطويره، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع53.

قنديل، محمد بسيوني(2015ب) فاعلية الممارسات الإشرافية على طلاب التدريب الميدان بالمجال الطبي وتقديم تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها، من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهتها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع38، ج8.

المعجم الوجيز (2015) مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم القاهرة، المطابع الأميرية.

محفوظ، ماجدي عاطف (2003) فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارة في إدارة الاجتماعيات الإشرافية الجماعية لدى المشرفات الأكاديميات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع15، ج1.

محمد، رأفت عبد الرحمن (2002) تعاقد الأخصائي الاجتماعي والعميل بين الواقع والمأمول من منظور طريقة خدمة الفرد. بحث غير منشور المؤلف العلمي للحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان

محمد، عبد الفتاح محمد (2003) محددات الإعداد المهني للإشراف المعهدي لأداء دوره في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على طريقة تنظيم المجتمع، بحيث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع15.

مختار، عبد العزيز عبد الله (2006) معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مسلم، على وشرقاوي، محمد (2009) برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لإكساب مشرفي الإسكان المهارات المهنية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع2، ج2.

المقري، احمد بن محمد (2001) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرفاعي، الجزء الأول، بيروت، المكتبة العلمية.

منصور، محمد سلامة (2010) تقويم ممارسة المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال الإدمان، بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

منصور، حمدي محمد وآخرون (2009) المهارات الأساسية في خدمة الفرد (حالات تطبيقية)، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الهادي، فوزي محمد (2001): الإنهاء في الممارسة المهنية لخدمة الفرد، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الهادي، فوزي محمد(2005) السرية في إطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحث منشور، المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

همام، سامية عبد الرحمن (2000) دراسة ميدانية لمشكلات المقابلة المهنية في خدمة الفرد، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

همام، سامية عبد الرحمن(2003) دراسة ميدانية لمشكلات ملاحظة سلوك العميل في خدمة الفرد، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

همام، سامية عبد الرحمن (2005) المتغيرات المؤثرة على إدارة الحالة في خدمة الفرد، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج4.

هلال، احمد ثابت (2014). العلاقة بين الممارسة المبنية على الأدلة في التدخلات العلاجية والتقليل من العود للاعتماد على العقاقير المخدرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.

الناجم، مجدة محمد (2011) الممارسة المبنية على الأدلة في الخدمة الاجتماعية مجلة جامعة الملك سعود الآداب السعودية، مج 21, ع 2.

نصر، أحمد محمد، (2015) الممارسة المهنية المبنية على الأدلة بين القبول والرفض، ورقة بحثية منشورة، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط. مج1، ع1.

النوحي، عبد العزيز فهمي (2006) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، نحو سلسلة نحو رعاية اجتماعية علمية متطورة، الكتاب الثالث.

نيازي، عبد المجيد بن طاش محمد (2000) مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، الرياض.

المراجع الاجنبية

Aaron Mc Neece and Bruce A(2004) Thyer Evidence-Based Practice and Social Work' Journal of Evidence-Based Social Work.

Barker, Robert (1997) The Social work Dictionary, U.S.A, News press, 4th Edition.

Barbara (2001) learning and professional practice, vol. 52, no.1, N.Y.

David Jary And Jolia Thuty (2000) Collins Dictionary of Sociology, 3rd, London: Harper Colins Pubishers.

Elizabeth march, et al (1996) general method of social work, Boston, Elyn and Bacon.

Educational Policy (2008) - Evaluation Engage, assess, intervene, and evaluate with individuals, families, groups, organizations, and Communities.

Enaigbe, A.(2009) Strategies For improving Supervisory skill for eSkill For Effective Primary Education in Nigeria, Edo Journal Of Counseling, Vol 2, No. 2.

Enola K. Proctor (2007) Implementing Evidence-Based Practice inSocial Work Education Principles, Strategies, and Partnerships Research on Social Work Practice 17(583).

Gerald corey(1991) theory and practice of counseling psychotherapy brooks cole, calidornia, publishing company..

Hall, Inc. Constanve Bariow (2006)Virginia A Story Of Confict in Social Work Fiold Education (Journey Of Women And Social Work ,Vo. 21, N. 4

Joan, **Keefle** (2006) Recording psychosocial assessments in social work: Problems and solutions, Ph. D. Mc Gill University, Canada university, USA.

John Hains(2001) Skill and method in social work, London, Constalle.

Kathryn Kidd (2009) : Using Evidence based literature to inform and improve social work practice , (Doctoral dissertation) folorado state

Kemp Elizabeth:(2001) Observing Practice as Participant Observation Linking Theory to Practice, Social Work Education, Vol (20) Issue,5.

Lanigan, Michael. H (2002): An Exploratory descriptive study of the Termination phase in social work practice, M. S. W, University of Windsor, Canada.

Maye Corol H.(1995) Assessment Encyclopedia of Social Work, 19"V Washington, N. A. S. W.

Mcdonald, Catherine(2003) Forward via the past? Evidence based practice as strategy in social work the drawing board: an Australian review of public affaires. University of Sydney.Vo., 3. No, 3

Orit Nottmn And Berger(2011) Field Education in International Social Work International Social Work Originality Published Online

Rex A. Skidmore. **Et**(1994) Introduction To Social Work, Ny, Prentice

Parrish. Danielle. E and Rubin Allen. (2011): Validation of the evidence–based practice process assessment scale –Short version. Journal of Research on social work practice .21, 2.

Rubin, Allen and Parrish, Danielle (2007) Challenges Hellenes to the future of Evidence based Practice in social work education Journal of Social Work Education 43(3).

Ron Hall (2008)The Evolution of Social Work Practice: Implications for The Generalist Approach ,In Journal Compilation, oxford, Blackwell Publishing Ltd And The International Journal of Social welfare.

Shapiro, pat; Wilson, Charles; & Alexandra, Laine (2005) Guide for Child Welfare Administrators on Evidence Based Practice .Published by the National Association of Public Chil Welfare Administrators an affiliate of the American Public Human Services Association American.